



## السفيرة الفرنسية للبنانيين: ماذا كان حل بكم أمنياً ومالياً وصحياً وغذائياً وتربوياً... لولا فرنسا؟ بوجيب يتنحى بضغوط أوروبية وأميركية عن رئاسة الوفد الحكومي إلى سورية بذريعة الانشغالات تلاعب في سوق الصرف يوحى بتحضير مشهد ضاغط لتكليف سلامة ونوابه بتصريف الأعمال

كتب المحرر السياسي

دبّ الذعر بين اللبنانيين لتسهيل قرار تكليف حاكم مصرف لبنان ونوابه بعد نهاية ولايته واستقلالاتهم، بالقيام بأعمال تصريف الأعمال بالتكافل والتضامن.

تتجه الانظار إلى قطر، حيث يتعقد اليوم اجتماع الخماسية المعنية بالشأن اللبناني، وسط تأكيد مصادر مطلعة على الحراك الدبلوماسي تجاه لبنان، لـ«البناء» أن الاجتماع سيشهد تقديم المبعوث الفرنسي جان ايف لودريان مقاربه للملف اللبناني بناء على زيارته الأولى للبنان وما سمعه من القوى السياسية والتقرير الذي أعده، والتي تقوم على أهمية الحوار بين القوى السياسية، في حين أن الموفد القطري إلى لبنان سوف يقدم من جهته رؤية بلاده لحل الأزمة الرئاسية من منطلق مختلف عن الطرح الفرنسي خاصة ان الدوحة تعمل تجاه وصول قائد الجيش العماد جوزاف عون إلى عيادته، وعليه تقول المصادر إن لودريان الذي يزور لبنان بين 24 و27 الحالي يعمل لحوار بين الأفرقاء اللبنانيين، لكن حتى الساعة لم تحسم القوى السياسية كافة موقفها من الحوار وبالأخص القوى المسيحية، فبعد حزب القوات الذي لا يرغب بالمشاركة في الحوار فإن موقف التيار الوطني الحر لا يزال ملتبساً ولا يحمل تأكيداً لجهة المشاركة أو رفضاً لذلك.

وفي السياق، قال رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل في تغريدة عبر تويتر أي تدخل خارجي مرحب فيه ليساعدنا، ومرفوض إذا بدو يفرض علينا خيارات لمصلحتنا؛ واي حوار مرغوب إذا من وراء نتيجة سريعة، ومرذول اذا كان لإضاعة الوقت، وما كان مربوط (التمتة ص6)

لبنان لكي يكون لكم على الأقل مرفأ يستأنف نشاطه وإمكانية الحصول يوماً على موارد غازية؟

الردود على السفيرة الفرنسية كانت دون مستوى الإهانة التي حملتها لكل اللبنانيين، ووزارة الخارجية الغائبة عن مسؤوليتها في الرد على قرار البرلمان الأوروبي بإلزام لبنان بإبقاء النازحين، غابت عن التعامل الواجب بأعلى درجات الاحتجاج على كلام السفيرة الفرنسية المغادرة بانتهاك ولايتها، سوف يغيب وزيرها عن رئاسة الوفد الحكومي إلى سورية لبحث ملف النازحين، بذريعة واهية هي حجم الانشغالات، خصوصاً أن الاعتذار جاء متأخراً أسبوعين عن تاريخ التكليف، بصورة أكدت الظنون بأن الاعتذار جاء استجابة لضغوط أميركية وأوروبية.

مالياً، شهدت سوق الصرف ارتفاعاً في أسعار الدولار الأميركي، ولامس سعر الدولار ليل السبت عتبة المئة ألف ليرة، قبل أن يعود ويتراجع، ورأت مصادر مالية أن كل الأسباب تدفع لاستقرار السوق بالحد الأدنى إن لم يتحسن سعر الليرة، في ضوء حجم التدفقات الآتية بالعملات الأجنبية في ظل الموسم السياحي، ولذلك تعتقد المصادر أن التلاعب كان ثمرة ضخ مفتعل لكمية ضخمة من الأوراق المالية اللبنانية في الأسواق، ما يوحى بوجود نيات بتكرار الأمر ضمن خطة ضغط على الأسواق

أكملت السفيرة الفرنسية ما بدأه البرلمان الأوروبي، فترجمت لغة الدولة المنتدبة بصفتها مفوضاً سامياً، وقالت أن غريو في كلمتها في العيد الوطني الفرنسي في قصر الصنوبر، وبحضور حشد سياسي ونياي ووزاري، مخاطبة اللبنانيين، أين كنتم اليوم لو أن فرنسا لم تحتضن، مع شركائها، قواكم الأمنية؟ لو أن قوات اليونيفيل، التي تضم 700 عسكري فرنسي لم تكن تؤمن الاستقرار في جنوب لبنان؟ وأين كنتم اليوم لو أن فرنسا لم تحشد جهود المجتمع الدولي ثلاث مرات متتالية لتجنّبكم انهياراً عنيفاً تحت وطأة الإفلاس المالي وتدهور الليرة والانفجار في مرفأ بيروت؟ وأين كنتم اليوم لو أن فرنسا لم تهب على وجه السرعة لدعم مدارسكم كي لا تغلق أبوابها، لا سيما المدارس الخاصة، والمسيحية منها بشكل خاص، التي تستقبل حوالي ثلثي التلاميذ اللبنانيين؟ أين كنتم اليوم لو لم تساهم فرنسا في تمويل عمل المستوصفات والمستشفيات وبرامج الأمن الغذائي كي يستمر اللبنانيون الذين يعانون من الأزمة بالحصول على رعاية صحية ذات جودة وتغذية صحيحة؟ أين كنتم اليوم لو أن الشركات الفرنسية قلصت أعمالها وتخلت عن فرق العمل المحلية فيها؟ لو أن بعض الشركات الفرنسية العالمية لم تراهن على

## الأسد استقباله وحيا الجيش العراقي والحشد الشعبي السوداني؛ لا مجال لترك سورية وحدها

### نقاط على الحروف نقاش ساخن في الكلام البارد للسفيرة الفرنسية

ناصر قنديل

– للذين لم يتح لهم الاطلاع على ما قالته السفيرة الفرنسية آن غريو في احتفال قصر الصنوبر في ذكرى انتصار الثورة الفرنسية، نستعيد أبرز ما فيه، حيث قالت للبنانيين، أين كنتم اليوم لو أن فرنسا لم تحتضن، مع شركائها، قواكم الأمنية؟ لو أن قوات اليونيفيل، التي تضم 700 عسكري فرنسي لم تكن تؤمن الاستقرار في جنوب لبنان؟ وأين كنتم اليوم لو أن فرنسا لم تحشد جهود المجتمع الدولي ثلاث مرات متتالية لتجنّبكم انهياراً عنيفاً تحت وطأة الإفلاس المالي وتدهور الليرة والانفجار في مرفأ بيروت؟ وأين كنتم اليوم لو أن فرنسا لم تهب على وجه السرعة لدعم مدارسكم كي لا تغلق أبوابها، لا سيما المدارس الخاصة، والمسيحية منها بشكل خاص، التي تستقبل حوالي ثلثي التلاميذ اللبنانيين؟ أين كنتم اليوم لو لم تساهم فرنسا في تمويل عمل المستوصفات والمستشفيات وبرامج الأمن الغذائي كي يستمر اللبنانيون الذين يعانون من الأزمة بالحصول على رعاية صحية ذات جودة وتغذية صحيحة؟ أين كنتم اليوم لو أن الشركات الفرنسية قلصت أعمالها وتخلت عن فرق العمل المحلية فيها؟ لو أن بعض الشركات الفرنسية العالمية لم تراهن على لبنان لكي يكون لكم على الأقل مرفأ يستأنف نشاطه وإمكانية الحصول يوماً على موارد غازية؟

– اللبناني الذي لا تشعره هذه الكلمات بالإهانة عليه أن يعيد تفحص وطنيته، وأن يتساءل عن معنى الهوية الوطنية بين مفرداته، فلو كان ما تزعمه السفيرة الفرنسية من إنجازات فرنسية أبقت لبنان واللبنانيين على قيد الحياة، لكان الكلام مهيناً ومذلاً، تقول الشعوب التي يقال لها، خذوا عطاءكم وارحلوا، فإن الكرامة الوطنية أغلى.

(التمتة ص6)



الأسد مرحباً بالسوداني في دمشق أمس (سانا)

أشاد الرئيس السوري الدكتور بشار الأسد، أمس، بالعلاقات الأخوية بين العراق وسورية، وأكد خلال استقباله رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، أن العراق كان صوت سورية في المحافل العربية والدولية رفضاً للعديوان عليها.

واعتبر الأسد، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع السوداني في قصر الشعب، أن زيارة رئيس الوزراء العراقي فرصة لتحقيق فقرة كبيرة في التعاون الثنائي، خاصة أنها تأتي في ظل تحسن الأوضاع العربية واستعادة العراق دوره، موجّها التحية للجيش العراقي والحشد "الذين سطروا أروع الانتصارات بالتعاون مع الجيش السوري والقوات الريفية".

وتابع: "تلقي اليوم في ظل تحديات عالمية كبرى وفي مقدمها تحدي الإرهاب، الذي لا يموت بسبب الدعم الغربي"، قائلاً إن التحدي الأكبر هو سرقة قسم كبير من حصة سورية والعراق في مياه دجلة.

من جهته، أكد السوداني إعتراف العراقيين بصمود الشعب السوري في مواجهة أعتى هجمة إرهابية، موضحاً أنه "لا مجال لترك سورية تواجه المخاطر وحدها فهذا سيرتد سلباً على المنطقة".

وأضاف أن العراق عمل جاهداً لاستعادة سورية دورها الطبيعي، داعياً إلى رفع العقوبات عنها، مع تأكيد موقفه الراض لاحتلال "الإسرائيلي" في سورية وفلسطين ولبنان.

## طهران تعلن عن مشروع لربط الكهربائي مع روسيا بوتين: تزويد كيف بالقنابل العنقودية يعطينا الحق باستخدامها

لغت الرئيس الإيراني، إبراهيم رئيسي، أمس، إلى أن استراتيجية بلاده هي تحويل الحدود الأمنية إلى حدود أمنة واقتصادية، وتطوير الأسواق الحدودية والتعاون في قطاع الطاقة.

وأشار الرئيس الإيراني خلال استقباله قائد الجيش الباكستاني، عاصم منير، إلى أن تعزيز العلاقات مع الدول الجارة والمتحالفة والمسلمة من أولويات السياسة الخارجية لطهران، مضيفاً أن التسريع في تنفيذ الاتفاقيات الثنائية مع باكستان "سيؤدي إلى تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بشكل أكبر، ومن ثم تحسين مستوى العلاقات السياسية بين البلدين".

وأشار رئيسي إلى "جهود الأعداء لتعطيل العلاقات بين دول المنطقة"، مؤكداً أهمية تعزيز التعاون والتفاعل الثنائي والإقليمي من خلال استغلال الفرص والمجالات القائمة وتبادل القدرات المتوفرة.

بدوره، أشاد الجنرال منير في هذا اللقاء بسياسة طهران المتمثلة في تعزيز العلاقات مع جيرانها وخاصة باكستان، مؤكداً أنها فرصة ثمينة للعالم الإسلامي.

على صعيد آخر، أعلن وزير الطاقة الإيراني، علي أكبر محرابيان، أن هناك مخططاً للربط الكهربائي مع روسيا.

وأضاف المسؤول الإيراني، لوكالة "إيسنا" أن الربط سيتم "عبر مسارين أولهما أذربيجان وثانيهما عبر أرمينيا ومن ثم جورجيا".

حذّر الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، أمس، من أن لدى بلاده الحق في الرد بالمثل على تهديد القنابل العنقودية التي يعتزم الغرب تزويد كيف بها، مؤكداً امتلاك قواته كميات كبيرة من هذا النوع من الذخائر.

واعتبر بوتين أن القرار الغربي سببه "نقص الذخيرة بشكل عام" لدى كيف، مذكراً بأن "الولايات المتحدة نفسها سبق أن وصفت استخدام الذخائر العنقودية بأنه جريمة".

وأكد بوتين، خلال مقابلة تلفزيونية، فشل الهجوم الأوكراني المضاد، مضيفاً أن "العدو فشل في اختراق الدفاعات الروسية، وذلك على الرغم من استخدامه المخزون الاستراتيجي الخاص بالأسلحة".

ميدانياً، أعلن محافظ مدينة سيفاستوبول، ميخائيل رازفوجاييف، أن قوات الدفاع الجوي والأسطول صدت هجوماً للطائرات المسيرة على مدينة سيفاستوبول، نافياً وقوع أضرار.

على صعيد متصل، أكد المستشار السابق في "البنتاغون"، العقيد دوغلاس ماكغريغور، أن أوكرانيا تخسر الصراع، مضيفاً أن الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي يائس ويريد جر العالم إلى صراع عسكري مع روسيا.

وصرح ماكغريغور عبر قناته على يوتيوب: "إنهم (القيادة الأوكرانية) يعرفون أنهم خسروا. قواتهم تنهار. وماذا يفعل هذا الرجل، زيلينسكي، بأسلحة قادرة على ضرب الأراضي الروسية؟ إنه يستخدمها".

## «إسرائيل» بين فكي كماشة التآكل الداخلي والتهديدات الخارجية!

رنا العفيف

أكبر بعة مرات مما جرى مع غزة قبل ثلاثة أشهر، وفي توصيف دقيق له أكد على واقع خطير تتخبط فيه «إسرائيل»، ويقول أيضاً إن الأميركيين ابتعدوا عن «إسرائيل» وهو ما يتجلى في ثقة الأعداء بأنها أصبحت بلا ظهير، عدا عن أنّ الحرب لم توحد الإسرائيليين إنّ حصلت وهو رهان خاسر في ظل انكشاف كبير إنّ جرى تمرير مشروع قانون عدم المعقولة في الكنيست، وهذا سيسبب توقف كتلة كبيرة من طياري الاحتياط والمتقاعدين في الخدمة وكذلك تشكيلات استخباراتية سيبرانية ووحدات خاصة حيث ختم مقاله إنها ضربة قاضية وموجعة ما سيدفع إلى عدوانية أكبر بقتل المدنيين أكثر بكثير...

إذن... التوصيف الدقيق الذي أدلى به هذا المسؤول يعني بأنّ «إسرائيل» في ذروة المآزق في سياق التعبير الأقصى من خلال حكومة تنتباهو التي تمثل تيار الأغلبية الحاكمة في «إسرائيل» أيّ أغلبية تيار الدين المتطرف وهي أساس مساهم في انهيار صورة «إسرائيل» أمام نفسها وعند الجهة المناهضة لها التي أفقدت البصيرة الاستراتيجية وكسر أحلامها في منطقة الشرق الأوسط، لا سيما أنّ الولايات المتحدة الأميركية تدير ظهرها لـ «إسرائيل» بأبعادها الاستراتيجية الهشة بالرغم من أنّ إدارة بايدن وبايدن نفسه يظهران التزامهم ويؤكدون على دعم «إسرائيل»، وبالتالي تنتباهو جعل من السياسة العدوانية نزعاً أت لشرخ كبير وتآكل مع تزايد قوة العنف لغاية تدور رحاها في الكنيست وقد لا تنتهي وإنما ستكون أشدّ وطأة من الانقسام خاصة أنّ احد قطبيها اليمين وأقسامها الأكثر تطرفاً في مقابل تشبّت تنتباهو بالحكم خشية من المحاكمة بتهمة الفساد...

هذا طبعاً يؤدي إلى ضرب العلاقة مع الولايات المتحدة ما لم يكن تعريض واشنطن للخطر في سبيل إشباع غريزته السلطوية المعنفة المرضية وإرضاء حلفائه الضامين استمراره، معتبراً بذلك أنّ أيّ حرب سيخوضها سيربح ثغراتها في خضمّ مسار الحروب العدوانية التي يمارسها تجاه المنطقة إزاء التعامل مع التحديات الخارجية وهي تهديد بالحسم العسكري؛ وذلك مستبعد لأنّ المسار الاستراتيجي لدى «إسرائيل» مصاب بالعجز الكلي وهو في حالة نقاط اللاعودة في نهاية المطاف الذي يدعو لواقع مرير يقع بين فكي كماشة التآكل الداخلي والتهديدات الخارجية إزاء سياسة العنف وهو السلاح الوحيد الذي تمتلكه بحوزتها، فهل «إسرائيل» قادرة على خوض أيّ معركة مقبلة في حال اندلعت؟...

دوامه انقسام شديدة دخلت فيها «إسرائيل» دون نقاط اللاعودة، في خضمّ الأزمات والمشاكل التي تتفاقم يوماً بعد يوم، إضافة لتصورات جديدة يتفرد بها تنتباهو متزعم عصر القوة التي تلاشت وتحولت إلى أزمة عميقة.

قراءة مصيرية تلخص واقع الخطر التي تعيشه «إسرائيل» باعتبار مسؤول «إسرائيلي» كبير من خلال مقال له نقلته صحيفة «هيووم» الإسرائيلية، مرتبط بالمسار الاستراتيجي وحكومة تنتباهو الفاشية، فما هي فكرة المقال والتصورات المستقبلية لواقع «إسرائيل» الداخلي والخارجي؟

لا شك بأنّ عواقب السياسة العدوانية التي تشتهر بها «إسرائيل» تجاه المنطقة ككل، لها انعكاسات داخلية وخارجية، بدأت تظهر إلى العلن، هذه السياسة المروعة التي تحكم استراتيجيتها، أفقدت «إسرائيل» ما يسميه الصهاينة «عنصر الحق»، كما تفشت ظاهرة التشظي الروحي، وتجذر ذلك في قضية الصراع التي حاولت «إسرائيل» إخفاءها وتميرها من جيل إلى جيل، إلا أنها مع فقدان البصر والبصيرة ما زالت ترتكز على عنصر العنف والاستمرارية فيه لإرتكاب الجرائم ولا شيء آخر، والجميع يلاحظ نهجها الوحيد حالياً الذي له مآلات ودوافع ارتدّ عليها بالمآزق، وهنا الحديث عن المآزق الحقيقي التي تخفيها «إسرائيل» عن الجميع بتصدير الأزمات وبنوعية العنف التي تمارسه على المنطقة والمحيط بالمعوم من اعتداءات متكررة سواء كان على سورية أو على جنين أو على لبنان، حتى أسهم ذلك في إظهار العجز «الإسرائيلي» المقرون بنهج حكومة تنتباهو المسؤول عن تازم المآزق في الشارع أو انفجار الشارع في تل أبيب ومدن أخرى، معتبرة بذلك أنها تمتلك حلولاً، ولكن في الحقيقة لا تملك سوى خيار القوة والعنف، وبالتالي هي غير قادرة على جمع توحيد الشركاء، لذا اليوم تتفرد بقرار متطرف لا يملك حلولاً لا على المستوى الداخلي ولا على مستوى المنطقة، وهذا أدى إلى تراجع كبير على مستوى صداقاتها حتى مع دول الخليج، عدا عن تلاشي حلم العلاقات مع السعودية وباقي الدول المناهضة لـ «إسرائيل» إنّ صحّ التعبير. وهذا بناء على الجراءة التي وصفها مسؤول إسرائيلي كبير وهو خبير في الشؤون العسكرية، إذ قال في مقال له في صحيفة «هيووم إسرائيل» وهو يكشف عمق أزمة الكيان المقدم على كارثة بحسب تعبيره...

انهم يلعبون بالنار، فالأعداء يرون المشاهد ويسمعون الأصوات، والأكثر إثارة للقلق هو لبنان حيث نصر الله المغمم بروح القتال والأكثر جراءة كما يصف، إذ توقع اشتعال جبهات متعددة بحجم

## «التنمية والتحرير»: لفكفكة عقدة الفجر وإلا كل الخيارات مفتوحة أمام اللبنانيين

مصطفى الحمود



خليل متحدناً في أنصار

الدول التي انزعجت من اتفاقات حصلت في المنطقة ومن تدخلات دولة أوروبية سعت للحلّ في لبنان فحزكووا الشارع الفرنسي ومنعوا التفاهم في لبنان وعطلوا عبر بعض أدواتهم لغة الحوار والتفاهم للوصول إلى انتخاب رئيس للجمهورية؟»

ودعا الجميع «إلى أن التمسك بلغة الحوار منطقاً وأسلوباً ونهجاً سياسياً لكي نحافظ على بلدنا».

من جهته، اعتبر النائب علي خريس في تصريح، أنّ «القرار الذي اتخذته البرلمان الأوروبي لجهة ضرورة إبقاء النازحين السوريين في لبنان وعدم تسهيل عودتهم إلى ديارهم، واتهام الشعب اللبناني بالعنصرية ضد السوريين هو تدخل سافر واعتداء على لبنان وسورية».

ولفت إلى «أنّ هذا القرار جاء في الوقت الذي يشغل فيه لبنان بالأزمات الداخلية والتطورات على الحدود مع فلسطين المحتلة»، مطالباً الحكومة بـ «التصدّي لهذا القرار وبتنسيق كامل مع الحكومة السورية، ليعاد إلى عودة النازحين عودة طوعية وآمنة».

وبحقّ سورية والسوريين، كونه يضع عبئاً ثات على حمله قارة مثل أوروبا وتريد أن تلقي بثقله على لبنان، فهو يحرم السوريين من العودة إلى أرضهم ويريد أن يضعهم في ظروف هي أشبه بالإقامة الجبرية على الأراضي اللبنانية لكي يضمن عدم تفكيرهم بالتوجه إلى لبلدان الأوروبية عبر المتوسط».

وختم «بئس القرار أن تضع مؤسسة التشريع الأوروبية اللبنانيين والسوريين أمام خيارات كلها ساقطة بمفهوم السيادة الوطنية والقوانين الدولية».

بدوره، أكد النائب هاني قببسي في احتفال تأبيني في بلدة ميفدون، أنّ «لبنان السيد الحرّ المستقل هو الذي يتخذ القرارات عن نفسه» وقال «لن نقبل الإساءات الخارجية من أيّ طرف كان، فنحن صمدنا بوجه الحصار والعقوبات التي فرضت علينا وسنصمد ونواجه أيّ قرار يُفرض علينا».

أضاف «للبنانيون بمقدورهم الاتفاق على رئيس للجمهورية والكتل والأحزاب اللبنانية أدري بمصلحة بلدها، فما يجري من تعطيل لانتخاب رئيس للجمهورية وتشكيل حكومة وتعطيل للمجلس النيابي ولمؤسسات الدولة، يسهّل الطريق للعقوبات التي تُفرض علينا. فلماذا يُصرّ البعض على تكريس الخلاف بفعل تدخلات خارجية تمنع الحوار من بعض

رفضت كتلة التنمية والتحرير أن يبقى العدو «الإسرائيلي» في الجزء اللبناني من قرية الفجر، داعياً كل المعنيين إلى تحمّل مسؤولية فكفكة هذه العقدة» وإلا كل الخيارات أمام اللبنانيين مفتوحة وأن لا تراجع عن ذرة تراب كما لم نتراجع عن قطرة ماء».

وفي هذا السياق، رأى معاون السياسي لرئيس مجلس النواب النائب علي حسن خليل، خلال احتفال تكريمي أقامته حركة أمل للرحي والأسرى المحرّرين في «ملنقى الفينيق للشباب العربي» في بلدة أنصار «أن العدو الإسرائيلي كما بات واضحاً متفرغاً لقضية السيطرة ومحاولات قضم الحقوق وخلق توترات لساحتنا الجنوبية»، مُضيفاً «نحن بكل وضوح نقول لكل العالم العدو وللمجتمع الدولي ولشركائنا في الوطن، أنّ قضية مواجهة الاحتلال يجب أن تبقى حاضرة لا تخفت همة القابضين عليها قضية مركزية توازي كلّ العناوين السياسية الداخلية».

وأكد أنّنا «لن نرضى أن يبقى العدو في الجزء اللبناني من قرية الفجر»، داعياً كل المعنيين تحمّل مسؤولية فكفكة هذه العقدة «والأكل الخيارات أمام اللبنانيين مفتوحة وأن لا تراجع عن ذرة تراب كما لم نتراجع عن قطرة ماء».

واعتبر أن تجديد الثقة بـ «ميثاقنا الوطني إتفاق الطائف ودستورنا الذي كرسه بالنص، هو محور وأساس يجب أن يلتقي عليه كل القوى السياسية في لبنان»، رافضاً «كل الطروحات التي تدفع باتجاه الفدرلة أو التقسيم أو التقاسم لمغانم هذا البلد تحت شعاعات مبهمة وخبيثة على مستوى الوطن».

وأعلن أنّنا لا نريد رئيس جمهورية «مفروضاً بتقاطعات هجينة لا تحمل مشروعا سياسياً واضحاً ولا تنطلق من قاعدة سياسية أو نيابية صلبة نحن نريد انتخاب رئيس للجمهورية بأسرع وقت ممكن ومنفتحون على كل المبادرات والنقاشات».

واعتبر أنّ قرار البرلمان الأوروبي بشأن النازحين السوريين «أقلّ ما يقال فيه إنه مجحف بشكل متوازٍ بحق لبنان واللبنانيين

## الانتخابات... وشراكة الأقوياء

محمد حسن الساعدي

الانتخابات ظاهرة حضارية ديمقراطية متطورة من أجل تجذير حكم الشعب والتداول السلمي للسلطة ديمقراطياً وعبر صناديق الاقتراع والاختيار الديمقراطي من قبل الشعب للمرشح الأفضل والأكثر حرصاً على مصالح شعبه وكفاءة لتمثيل الشعب في التنافس على خدمة المواطن دون ضغط أو ترهيب أو إغراء أو أي محاولة لإفراغ الانتخابات من مضمونها وأهدافها. والانتخابات معيار حقيقي لممارسة الديمقراطية وترسيخ مفاهيمها الوطنية والإنسانية ووضع الرجل المناسب في المكان المناسب إذا ما توفرت فيها النزاهة والشفافية وحرية وسرية الاختيار، وهو حق دستوري وطني وأخلاقي يمارسه الشعب بكافة مكوناته واختيار من يمثله من المرشحين المتنافسين في مجالس المحافظات المشكل من مختلف الأحزاب والكتل والقوى السياسية والتي حظيت بثقة المواطن.

وبالتالي على المرشح المنتخب العمل وبتفاني على مطالب الشعب وتحقيق طموحاتهم وأمانهم في العيش بحرية وكرامة في دولة مؤسساتية تقوم على الهياكل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والقانونية والثقافية والعلمية والقادرة على مواجهة تحديات العصر وتوفير الأمن والاستقرار والحياة الحرة الكريمة وبناء مستقبل سعيد وزاهر للشعب والحفاظ على وحدة الوطن والدفاع عن حدوده.

وقد رأينا كيف زحف الشعب العراقي وبتدافع قوي من خلال شاشات التلفزة المحلية إلى صناديق الاقتراع لاختيار الممثل الأكفأ والأخلص لخدمة الشعب والوطن من المرشحين وكل حسب قناعاته الوطنية.

اليوم هناك إشادة بإرادة هذا الشعب العظيم وتحديه قوى القتل والإرهاب والجريمة المنظمة التي رفعت شعار العدا للعراق وعموم الشعب العراقي. إنّ ما يحدث في العراق اليوم والمتعلق بالانتخابات بنتائجها وصراع القوى والأحزاب المتنافسة منها والمؤثرة يدل على ان العراق لم يزل بعيداً عن فهم وإدراك معنى الديمقراطية فكرياً وممارسة.

وبكل تأكيد ولأسف الشديد فإن هذه القوى والأحزاب والتي خاضت العملية الانتخابية تتشكق بالديمقراطية ولكنها لم تكن فعلاً ديمقراطية لأنها لم تقف إلى جانب الشعب العراقي في محنته ومعاناته في تقديم الخدمة للمواطن العراقي ولم تحترم خياراته التي عكستها صناديق الاقتراع.

ومن هذا المنطلق أقول لكل القوى والأحزاب السياسية العراقية، صغيرها وكبيرها بضرورة النعقل والإيمان بمنطق الربيع والخسارة بين الفرقاء المتنافسين وأنه لا بد من غالب ومغلوب في أي عملية انتخابية ديمقراطية ولكن الانتصار للشعب والوطن وهو الأهم وعليكم احترام خيارات الشعب العراقي وقراراته والتي سطرها عبر صناديق الاقتراع ودفع فئتها غالباً بدمائه الطاهرة الزكية يوم الانتخابات.

ولهذا عليكم الابتعاد عن وهم قناعاتكم الشخصية من أنّ كلّ أحزابكم واتلافاتكم المشاركة محبوبه ومقبولة من الشعب وأن الشعب العراقي كله قد صوت لصالحكم جميعاً وانكم اكتسحتم كل شوارع ومدن العراق وحزتم علي ثقة الشارع العراقي وعموم العراق من شماله إلى جنوبه وبالتالي سؤالي إنّ كنتم كلكم فائزين فمن الخاسرين فهل هناك منافسة بالعالم وبشئى مناحي الحياة السياسية والاجتماعية بلا خسائر وعلى سعيد شعب قوامه الملايين. أيها السياسة العراقيون كونوا ديمقراطيين وعقلانيين وحكاماً وتقبلوا النتائج الانتخابية بشفافية وبروح رياضية كاسلوب حضاري متميز وقولوا للفائز ألف مبروك وبكل رحابة صدر وبلا اتهامات ضيقة غير متحضرة وبدون أدلة مادية تؤكد ظاهرة تزوير خطيرة قد تقلب موازين القوى الانتخابية لصالح هذه الكتلة او ذاك الائتلاف.

أنيبوا للشعب العراقي وكلّ شعوب العالم بأنكم واحة للديمقراطية في العراق الجديد وانكم فعلاً ديمقراطيون وتؤمنون بالعملية الانتخابية ولا تنسوا أنّ هناك صولات وجولات مقبلة في مسيرة عراقنا الديمقراطي الجديد ولتجربوا حظوظكم مرة أخرى واني على يقين أنّ القوائم الكبيرة لم تنبج كبيرة والأحزاب الصغيرة سوف تكبر وهذا يباتني من خلال أعمالكم وجهودكم في المستقبل والتي تصبّ في خدمة الناخب العراقي وخدمة الوطن وعموم الشعب العراقي وبالتالي فإنّ الشعب العراقي سوف يلفظ من لا يستحقّ صوته الانتخابي ولم يقبله في المرة القادمة.

وكذلك لا يبخل عليكم الشعب العراقي بصوته إن كنتم صادقين وأوفياء ومخلصين لجهودكم وموانئكم الانتخابية وتوجهاتكم الوطنية الديمقراطية ولكن همناً الأكبر جميعاً مصلحة العراق وخدمة شعبية العظيم ولتنبذ الطائفية وسياسة التوافق اللاديمقراطية والتي تسلب حقوق الآخرين وابتعدوا عن الصراع من أجل التمسك بالسلطة والمناصب السيادية والخاصة ونهب المال العام على حساب الشعب وحقوقه الوطنية العادلة.

## خفايا

قالت مصادر دبلوماسية إن الزيارة التي قام بها رئيس الحكومة العراقية محمد شياع السوداني إلى دمشق ولقائه بالرئيس السوري بشار الأسد فرض تسريعها وجود حاجة ملحة للتنسيق في مواجهة خطورة التحرك الذي تقوم به الميليشيات العاملة تحت الراية الأميركية في قاعدة التنف وشرق الفرات للانتشار على الحدود السورية العراقية والسيطرة عليها.

## كواليس

حذرت مصادر مالية في ضوء التلاعب الذي شهده سوق الصرف خلال يومين من وجود خطة لرفع سعر صرف الدولار وإثارة الذعر في الأسواق من خلال ضخ كميات من الأوراق المالية اللبنانية المطبوعة للطالب على الدولار بهدف رفع سعره، بالتزامن مع اقتراب نهاية ولاية حاكم مصرف لبنان بنية الطلب إليه مع نوابه الذين سوف يستقيلون لتصريف الأعمال معاً.

## اعتداء صهيوني على هاشم وإعلاميين ونقابة المحررين تستنكر



هاشم وإعلاميون في مواجهة العدو على الخط الأزرق

اعتدت قوات الاحتلال الصهيوني على النائب قاسم هاشم وعدد من الصحفيين اللبنانيين خلال جولة لهم داخل خط الانسحاب في مزرعة قفوة المحتلة المحاذية لمزرعة بسطرة المحررة في مزارع شبعاء، حيث أطلق الجنود الصهاينة القنابل المسيلة للدموع باتجاه هاشم والوفد الإعلامي، ما أدى إلى وقوع إصابات بالاختناق.

وأكد هاشم إثر الاعتداء "الإسرائيلي" أنه "ليس هناك ما يُسمّى بخط الانسحاب ولا خطوط حمراء أمام الأجزاء المحتلة من أرضنا ومن حقنا الوصول إليها".

ودانت نقابة محرري الصحافة اللبنانية، في بيان، "الاعتداء السافر الذي تعرّض له وفد إعلامي تزامن وجوده مع وجود عضو مجلس النواب اللبناني المنتخب النائب قاسم هاشم عند الخط الحدودي لمزرعة بسطرة في جنوب لبنان"، مؤكدة أن "استمرار العدو الصهيوني في عدوانه لن يُثني الأقدام الحرة عن الدفاع عن أرضها والتعبير عن التمسك بحقها في إدانة الممارسات الإسرائيلية التي إن دلت على شيء فإنما تدل على الاستمرار في الاحتلال الذي تمكن الشعب اللبناني من دحره، وإن يكن بصورة غير كاملة وعلى استعداد لدحره مرة جديدة".

ولفتت النقابة المنظمات والهيئات الدولية إلى أن "سلامة الإعلاميين أثناء أداء مهامهم تأتي في المقام الأول، وتدعوهم إلى الوقوف بحزم في وجه الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة ضد الإعلاميين، أكان ذلك في فلسطين المحتلة أو باقي الأراضي العربية المحتلة".

## إبراهيم: أعدّ بهدوء لخطواتي الأولى في السياسة

حذّر المدير العام السابق للأمن العام اللواء عباس إبراهيم من "مغبة رفض الحوار الداخلي وسط مراوحة في ملف الاستحقاق الرئاسي يبدو أنها ستطول"، معتبرا أن "الاعتكاف عن الجلوس إلى طاولة واحدة والبحث عن مخرج لازمة من دون أي خلفية لإلغاء الآخر سيكون بمثابة انتحار جماعي".

وإذ أعرب في تصريح، عن اعتقاده بأن "الأزمة الرئاسية ستطول إذ ليس من إرادة لانتخاب رئيس"، رأى أن "مبارزة سليمان فرنجية وجهاد أزعور الذي أكن له الاحترام على الصعيد الشخصي، انتهت"، مشيراً إلى "أن الصراع بين المسيحيين وضع أزعور في هذا المكان، أما فرنجية فلا يزال لغاية اليوم مرشحاً لفریق لم يغير موقفه، والملف الرئاسي مرتبط إلى حد بعيد بالتطورات في المنطقة".

على صعيد آخر، رأى أن "فشل حلّ ملف النزوح السوري، يعود إلى فشل الدولة اللبنانية في اتخاذ التدابير الضرورية على المستوى السياسي وتحديداً مع الحكومة السورية"، معتبراً أن "هذا الملف يحتاج إلى تمويل دولي لحله وهذا هو العائق الرئيسي".

وأعلن عن طيه نهائياً صفحة التمديد أو التجديد له في الأمن العام منتقلاً إلى "مسار سياسي مختلف تماماً"، مُضيفاً "سأقولها للمرة الأولى: لم أكن أرغب بالتمديد أو التجديد، وقد أبلغت جميع الأحزاب المعنية بقراري بشكل مسبق. بالنسبة إليّ، حان الوقت للخروج من المشهد الأمني واتخاذ وجهة أخرى، لكنني أبلغت من قبل الأطراف المعنية بإرادة للبقاء في مركزي إلى حين انتخاب رئيس، وقبلت والتزمة يعرفها الجميع".

وتابع "أعدّ حالياً وبهدوء لخطواتي الأولى في السياسة من دون أن أحصر ذاتي بدور محدد، أو باعتماد خطة معدة سلفاً. ولكن إن أتيت لي الخيار فأتنا اختيار وزارة الخارجية، وهو منصب يتلاءم مع مساري خلال أعوام الخدمة". وعن الوساطة التي لعبها بين حزب الله ورئيس "التيار الوطني الحر" النائب جبران باسيل، قال "الأمر لا يتعلق بوساطة، بل بمبادرة شخصية وخصوصاً حين لاحظت ارتفاع منسوب التوتر بين أنصار الفريقين ولا سيما على وسائل التواصل الاجتماعي. بدا الأمر وكأن الشارحين الشيعة والمسيحي باتا ضد بعضهما البعض وهذا شكّل برأيي منعطفاً خطراً جعلني أبتعد عن هذا الخطر من الوصول إلى الميدان". وكشف اللواء إبراهيم أنه بمساعده هذا اجتمع "مع الرئيس العماد ميشال عون ومع حزب الله وكان الجميع متجاوباً".

## وفد من قيادة «القومي» عزى باسم حردان بوفاة العلامة النابلسي وعائلته شكرت المعزين؛ كان الحبّ عتاده الأول ولغته الجميلة



الشيخ الدكتور صادق النابلسي يلقي كلمته



الوفد القومي خلال تقديم التعازي في صيدا

وفي ختام التعازي توجّه نجل الراحل الشيخ الدكتور صادق النابلسي بكلمة شكر للمعزين قال فيها "لا تستطيع أيّ كلمات أن تُخرج ما في قلوبنا من حبّ أنتم جديرون به، ومن تقدير أنتم تستحقون، فقد كان الحبّ عتاده الأول ولغته الجميلة، ولا نشعر نحن إلا بانتمائنا له في هذه الحقيقة هذه المتطاهرة الإنسانية من المحبين التي نواجهنا بلحمها وروحها، فافزّة فوق كلّ الحواجز الإنسانية، أدركت بحواسها قلوب عائلتنا ونزلت على كبيرنا وصغيرنا كشلالات الضوء، وأسندت رؤوسنا على صدوركم الواسعة. ومنحتنا فرصة النظر إلى أعزّاء هم أحنسهم وجهاً وأسأخاهم نفساً وأعذبهم لساناً واسمهم كفاً".

أضاف "عند الفقد تشعر أن الحبّ الذي فيك أكبر من أيّ قوة أخرى وأنك مسؤول عن بنه لا وفي الناس وأصدق الناس وأطيب الناس. وما نحن نفتح قلوبنا على اتساعها ونضفي فيها قناديل الحبّ ونلهج بعبارات الشكر ولا نمل من تكرارها".

وتابع "عائلة المقدّس سماحة آية الله الشيخ عفيف النابلسي فرداً فرداً وباسم أخي الكبير الحاج محمد عفيف نتقدم جميعاً من كل من حضر معزياً ومواسياً بهذا المصاب الأليم والفقد الجليل، بفيض المحبة والتقدير والاحترام وأصدق مشاعر الشكر والعرفان". وشكر أيضاً المتصلين ومرسلي بركات التعزية.

كما تقدّم بالشكر من الأمين العام لحزب الله السيّد نصرالله قائلاً "سيدي أيها الأمين العام، لقد وضعني إخواني أمام المستحيل عندما طلبوا مني شكر. وهل مثلي يستطيع شكر مثلك. هذه قيود لا يُطيقها شخص بوضع طبيعي كيف في ظروف الفقد هذه. أعذرني يا سيدي وأنت أهل العذر. لو أتمكّن أن أحرق قلبي وأجعله حبراً في شرك لفلعت. لا أقول لك شكراً واحدة بل شكراً أبداً دائماً لا ينقطع ولا يزول. عندما أسك قلماً لأكتب كلمة شكر أكون أخط جرحاً على الروح وأكون قد صنعت لنفسني عاصفة من الحبّ. سيدي لن نجد حلاً في شكر أمانك، لا تسمح اللغة إلا بالقليل الذي لا يفي ولكن القليل يُشبهنا وحدنا أما أنت فلا ينالك بشكره إلا من عرف باب عليائك".

وتابع "لقد واكبّت الوالد في كلّ مراحل مرضه تسال وتفتقد ولم توفّر כאخ وحبيب ولكنه أخيراً خرجت الروح مثل فراشة بنفسجية". وأشار النابلسي إلى أن حفلاً تأسبانياً للراحل الكبير سيقيم في موعد سيحدّد في حينه وسيحدّث فيه السيّد نصر الله.

## حمية في لقاء لسرايا المقاومة في عنجر: المرافق العامة تغذي الخزينة وليس انتظار الهبات والمساعدات

أكد وزير الأشغال العامة والنقل في حكومة تصريف الأعمال الدكتور علي حمية، أن "نهضة لبنان هي من نهضة مرافقه العامة ويجب الاعتماد على ذاتنا، وعلى تلك المرافق العامة وهي التي سوف تغذي الخزينة العامة بالإيرادات وليس الهبات والمساعدات وانتظار صندوق النقد الدولي والبنك الدولي مشكورين مع الحفاظ على العلاقات الخارجية، وفق وتحت سقف السيادة".

وأشار، خلال لقاء سياسي نظمته السرايا اللبنانية لمقاومة الاحتلال في البقاع في الحديقة العامة لبلدية عنجر إلى أن "التغيير الذي تشهد المنطقة الآن هو تغيير جوهرى وجذري سيؤدى إلى تغيير كل كورديورات النقل لـ50 سنة للمستقبل، لأن النقل هو الخدمة الوحيدة التي تتأثر بالسياسة مباشرة". وأعلن أن النقاشات مستمرة مع كبريات شركات النقل البحري ومع الدول المحيطة على مستوى النقل البحري والبري، موضحاً أن الأمور ستتّين أكثر في المستقبل "وبالتالي يمكن لنا أن نوفر للمزارع والصناعي اللبناني طرقاً آمنة، والأهم من كل هذا هو أن نتمكّن نحن من أن نوجد لبنان على خريطة النقل الجديدة".

واستعرض واقع الطرقات والكلف التي تحتاجها هذه الطرقات لجهة الصيانة أو التأهيل، مشيراً إلى أن ذلك غير ممكن بسبب الانخفا الكبير في موازنة وزارة الأشغال: مُضفياً "من أول يوم كان لدينا ثقة بلبنان، والثقة بلبنان هي الثقة بأهله قبل الحجر، ولبنان مرّ عليه الكثير وعاد وكوّن نفسه وعاد وانطلق، نحن اليوم

لسنا شركاء بعملية 30 سنة من سياسات مالية أدت إلى عجز في الخزينة العامة، وعندما يكون هذا العجز موجوداً فقرارك السيادي والسياسي لا يمكنك أن تأخذه بطريقة مريحة".

ووعد بأن يُنفذ عدداً من الصيانات لطرق رئيسية عدّة في منطقة زحلة والجوار بعد أن أمّن وفراً من بعض المشاريع والعناوين.

وكانت كلمة لرئيس بلدية عنجر، فاركس خوشيان، اعتبر فيها أن "هذا اللقاء هو دليل التفاؤل ومد اليد"، وقال "لقد فرضوا ظروفنا علينا وصنعوا لنا لشق الرأي العام، ولكن مهما شدوا علينا الحبال والخناق فنحن لا نستسلم لأنّ إيماننا كبير بهذا الوطن، وأيضاً لأنه لدينا رجال بكل ما للكلمة من معنى، والذين لا يُدبرون ظهورهم لنا ويحملون الشعلة لإضاءة مستقبل وطننا الحبيب ومستقبل أجيالنا المقبلة وعلى رأسهم الدكتور علي حمية".

وتابع "سبق وعودنا شباب الحزب العفى والدفا وأنا أشكرهم من قلبي باسمي وباسم بلدة عنجر على كل ما قدموه، وهنا أيضاً لا بدّ من توجيه تحية خاصة للوزير حمية على موقفه، بعد أن رفض المرور من بوابة التفتيش خلال حفل استقبال في السفارة الفرنسية فيما للأسف معاليهم جميعاً وكبارنا كانوا يمرّون وهم منحنون".

كما استعرض عدداً من المطالب الإنمائية الخاصّة بالبلدة والمنطقة.

تحرص على العيش الواحد وعلى التوافق وعلى بناء الدولة، وتحرص على الدولة العادلة وتحرص على أن لا تكون مذهبية ولا طائفية ولا قومية".

من جهته، اعتبر رئيس حزب الاتحاد النائب حسن مراد أن "كل كلام عن ترسيم حدود برية لحماية الكيان الصهيوني مرفوض"، مؤكداً "الوقوف بوجه هذا الطرح، فقبل تحرير كامل تراب الوطن من الاحتلال، هذا الكلام مرفوض جملة وتفصيلاً" يليه عم طرحه بخيطٍ بغيره الملسة".

ووجه التحية لفلسطين ومدنها وأهلها ومقاوميهما "الذين يدافعون عن شرف الأمة في مواجهة الاحتلال"، مجدداً الوقوف إلى جانبهم حتى التحرير الكامل، وما بعد بعد التحرير".

وتحدّث النائب شريل مارون باسم رئيس "التيار الوطني الحر" جبران باسيل، فأكد أننا "نحن الرّد الطبيعي والحقيقي المقاوم للمشروع الصهيوني، والذي شغله الشاغل هو تكريس وجوده العنصري عبر تفتيتنا وتقسيمنا وتدمير وحدتنا

نظمت حركة «النضال اللبناني العربي»، مهرجاناً حاشداً تكريماً للراحل سليم نسيب الداود، وإطلاق مؤسسة اجتماعية باسمه وذلك في قاعة راشيا العامة، بحضور ممثل رئيس مجلس النواب النائب قبيلان قبيلان، رؤساء أحزاب وممثلين عن السفارتين السورية والإيرانية، فاعليات سياسية وروحية واجتماعية وثقافية وتربوية وبلدية واختيارية وأمنية وحشد من أبناء المنطقة، وكان في استقبال الحضور الأمين العام للحركة النائب السابق فيصل الداود ونائبه طارق الداود.

والقى عضو المجلس السياسي في حزب الله محمود قماطي كلمة أكد فيها أن "المقاومة ستبقى حريصة إلى جانب الجيش اللبناني وإلى جانب الشعب على الخلافة وعلى أن تبقى مدافعة عن الثروة الوطنية في النفط والغاز وعن كل حق وطني، يحاولون أن يسرقوه منا أو أن يُغيّروه عنّا"، لافتاً إلى أن "هذه المقاومة هي لكل الوطن ولكل شرائحه ومناطقه، هي للوطن خالصة صافية نقية، لا تشوبها شائبة، وهذه المقاومة

## «حركة النضال» كرمّت سليم الداود وكلمات شدّت على التمسك بالمقاومة

الشيخ بأرضها الطاهرة وأهلها الشرفاء الأبطال، هذه المنطقة التي تقع وسط مثلث لبنان وفلسطين وسورية، هذه المنطقة كانت وما زالت وستبقى وطنية حرة مقاومة مهما تبدلت الظروف أو تغيرت".

وفي الختام شكر طارق الداود الحضور والمتحدثين وأهل المنطقة على تلبيتهم للدعوة وقال "أمام هذا الخراب والدمار الاقتصادي والاجتماعي والمالي والثقافي والذي يوشك أن يقضي على الوطن إذا لم نوقفه بسرعة تعادل سرعة الانهيار الممنهج الحاصل، وهناتدفعنا مسؤوليتنا إلى تفعيل التضامن في بيئتنا التي تعاني الأمرين في الإهمال الرسمي المقصود والحرمان الخانق (...) من هنا عقدنا العمل على إطلاق هذه المؤسسة الاجتماعية لتكون في خدمة أهلنا الأوفياء الشرفاء ولرفع الضيم عن بيئتنا ومنطقتنا الصامدة والمعذبة والمهيوبة على أيدي عصابات الفساد والإفساد والإجرام المنظم التي نفذت ولا زالت تنفذ المخططات الصهيونية".

الاجتماعية والوطنية بالفتن والمؤامرات". بدوره، أكد الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان علي حجازي "أن هذا البلد موقعه الطبيعي دائماً وأبداً في قلب المشروع العربي وحجر أساسي في مشروع المقاومة بكل أحزابها من دون استثناء وفي مقدمها مقاومة حزب الله بقيادة السيّد حسن نصرالله"، مُضيفاً "في هذا البلد لا تطبيع وإصرار على استكمال التحرير لآخر شبر، وفي هذا البلد لا إمكان لانتخاب رئيس للجمهورية لا يؤمن بالعروبة وبالمقاومة وبالعلاقة الطيبة والطبيعية مع سورية بقيادة الرئيس الأسد".

وتناول رئيس الحزب الديمقراطي اللبناني طلال أرسلان شخصية سليم الداود فقال "هذه الشخصية الوطنية المقاومة والتي كبرنا وعيننا عليها بروعتها ونضالها وشهامتها وتضحياتها وصدقها وعلى الالتزام بالثوابت الوطنية والقومية الأصيلة"، لافتاً إلى أن "منطقة وادي التيم وجبل

# مديرية شمسطار في «القمي» أحييت ذكرى استشهاد أنطون سعاده باحتفال في قاعة البلدية

## جريج: صون الانتصارات بتوفير العدالة الاجتماعية وقانون انتخاب عصري لا يكون فيه الفرد رقما على قوائم الضويات والمذهبيات والطوائف

### الحاج حسن: دعمنا واضح للوزير سليمان فرنجية ونحن منسجمون مع انفسنا بالرؤيا السياسية وبالتحالفات السياسية والخط والتاريخ السياسي

### السبلاني: ما زلنا نؤمن بالحوار بين اللبنانيين للوصول إلى انتخاب رئيس للجمهورية

### مدير مديرية شمسطار علي الطفيلي: أمانا بقضية تساوي وجودنا وحاربنا العصبية الطائفية والمذهبية والعائلية لتحسين المجتمع



تغطية: عبيد حمدان

أحييت مديرية شمسطار التابعة لمنفذية بعلبك في الحزب السوري القومي الإجتماعي يوم الفداء - ذكرى استشهاد باعث النهضة أنطون سعاده في قاعة بلدية شمسطار التي غصت بفاعليات البلدة وأبنائها. وليس غريبا على شمسطار كل هذا الوفاء، وهي البلدة التي عرفت مفاهيم النهضة منذ البدايات وقدمت الكثير من التضحيات.. ولم تزل، أن تحيي يوم الفداء والوفاء. ذكرى استشهاد باعث النهضة أنطون سعاده، وهي بلدة الشهيد علي مصطفى الحاج حسن وكل من آمن بأن الحياة وقفة عز فقط.

يوم أمس ارتفعت الزواجر في شمسطار على إيقاع «تحيا سورية» التحية التي رددناها منذ الصغر حتى قبل أن نعي كافة المفاهيم القومية الاجتماعية لكونها كانت حالة فطرية تنشأ في التكوين الروحي والعقلي لتلازم الوجدان المقاوم طالما الظلم قائما.

حضر الاحتفال نائب رئيس الحزب وائل الحسينية على رأس وفد مركزي ضم عميد الدفاع علي عرار، عضو المجلس الأعلى د. جورج جريج، وكيل عميد الإذاعة شادي بركات، عضوي هيئة منح رتبة الأمانة عباس محرز حمية والأمناء د. علي الحاج حسن، مصطفى مرتضى وعباس سماحة وبعض أعضاء هيئة المنفذية ومسؤولي وعدد من مسؤولي الوحدات.

كما حضر رئيس تكتل نواب بعلبك الهرمل الدكتور حسين الحاج حسن وعضو الهيئة الاستشارية في حركة أمل مصطفى السبلاني، مسؤول منطقة البقاع الأوسط في حزب البعث العربي الاشتراكي حسين سماحة، مسؤول الحزب الشيوعي اللبناني علي أسعد الطفيلي، رئيس بلدية شمسطار سهيل الحاج حسن، العميد المتقاعد حسين نهبنا، وفاعليات وأعضاء مجالس بلدية، وفد من رابطة مخاتير غربي بعلبك برئاسة المختار عبدالله شحيتلي وجمع من القوميين والمواطنين.

استهل الاحتفال بالنشيد الوطني اللبناني ونشيد الحزب السوري القومي الاجتماعي.



السبلاني



الطفيلي

هو الوحدة بجميع مستوياتها الوطنية والإسلامية والمسيحية وأيضا وحدة العراق والقوميات بجميع اشكال وانواع الوحدة، العنوان الثالث هو التنمية والتقدم والازدهار، والعنوان الرابع هو الحرية والسيادة وكل هذه العناوين نضعها جنب بعضها البعض وليس بشكل ترانبي. هناك من يسأل ما الذي حققناه من هذه العناوين، ولذا يجب أن تكون حاضرين خاصة أمام الأجيال الشابة التي يعمل العدو على محاولة إحباطها وإحاطتها باليأس بهدف إخراجها من الصراع.. ومن هنا علينا أن نعيد التذكير بأننا لا نقاتل العدو الصهيوني فقط انما وعلى مدى سنين طويلة كنا نقاتل هذا العدو والغرب الذي كان يستعمرنا وعمل على تقسيم منطقتنا، نحن نقاتل نصف العالم الذي يهجم علينا منذ الاستعمار، وأهم إنجاز حققناه حتى الآن أنهم لم يستطعوا هزيمة فلسطين أو تهويدها بل بالعكس فإن هذا الكيان في مازق، جيشه وبنيتة الاجتماعية والسياسية في مازق، هذا الكيان الغاصب الذي أوداوا زرعه في المنطقة يقر من داخله أنه في خطر».

وأردف: «الإنجاز الثاني ونحن نتكلم عن الوحدة فهو يتمثل بأن كل الفتن سقطت، قنتت الصراعات القومية في السودان وليبيا وشمال اليمن، لكن فتنة التكفير الاخطر على الأمة أسقطناها. وفي ما يتصل بمستوى التنمية والتقدم وعلى رغم الكثير من الظواهر التنموية

وفي جميع بقاع الأرض». وأضاف: «تلقي إحياء لذكرى استشهاد الزعيم الكبير أنطون سعاده، هذا المناضل العظيم، تلقي في أصعب الظروف التي يمر بها لبنان، تلقي لنقول نحن ثابتون هنا في موافقتنا في كل قرار اتخذ من أجل مصلحة لبنان بما أمانا به بما قدمنا من الغالي والنفيس من أجل المبادئ والعهدة.. نتكلم عن سعاده هذا القائد الذي استشعر باكراً الخطر الصهيوني اليهودي على أرضنا، في أربعينيات القرن الماضي، وقف ليقول «كلنا مسلمون لرب العالمين، منا من أسلم لله بالقرآن ومنا من أسلم لله بالإنجيل، ومنا من أسلم لله بالحكمة وما من عدو يقاتلنا في حقنا وأرضنا إلا اليهود». هذا الاستشعار بالخطر اليهودي كان مع المقاومين وكان السيد عبد الحسين شرف الدين وكان مع الشهداء في أيار، كان مع كل مناضل حمل سلاحه في وجه العدو الصهيوني، ونحن أيها الأعداء من الذين عشنا جزءاً من مرحلة الزعيم أنطون سعاده وعاصرنا الإمام موسى الصدر وعاصرنا الإمام الخميني والرئيس حافظ الأسد والرئيس جمال عبد الناصر. هذه الشخصيات التاريخية التي مرت في تاريخ أمتنا صنعت عزة وكرامة تناقلتها الأجيال».

وتابع: «ما زلنا نؤمن بالحوار بين اللبنانيين للوصول إلى انتخاب رئيس للجمهورية، ورغم أن هناك مخططا للثورة على الطائف وكان البعض يدعون إلى حرب أهلية، ولكن هذا لن يحصل مطلقاً. وفي ما يتصل بالقرار الأوروبي حول موضوع النازحين السوريين فهو يدخل في سياق منطق الفتنة وكل ما يتصل به من تجيش هدفه النيل من المقاومة التي هي صمام الأمان وقوة الردع الوحيدة في وجه العدو الإسرائيلي الذي لم يتخل يوماً عن أطماعه في أرضنا ونفطنا ومياهنا».

وختم: «في يوم أنطون سعاده نقول لرفقائنا في الحزب السوري القومي الاجتماعي أنتم حزب عريق له تاريخ نضالي وقدم الدماء والشهداء ولم يتوقف يوماً عن النضال، نعتز ونفتخر بنهضتكم ومواقف العز».



وفي جميع بقاع الأرض». وأضاف: «تلقي إحياء لذكرى استشهاد الزعيم الكبير أنطون سعاده، هذا المناضل العظيم، تلقي في أصعب الظروف التي يمر بها لبنان، تلقي لنقول نحن ثابتون هنا في موافقتنا في كل قرار اتخذ من أجل مصلحة لبنان بما أمانا به بما قدمنا من الغالي والنفيس من أجل المبادئ والعهدة.. نتكلم عن سعاده هذا القائد الذي استشعر باكراً الخطر الصهيوني اليهودي على أرضنا، في أربعينيات القرن الماضي، وقف ليقول «كلنا مسلمون لرب العالمين، منا من أسلم لله بالقرآن ومنا من أسلم لله بالإنجيل، ومنا من أسلم لله بالحكمة وما من عدو يقاتلنا في حقنا وأرضنا إلا اليهود». هذا الاستشعار بالخطر اليهودي كان مع المقاومين وكان السيد عبد الحسين شرف الدين وكان مع الشهداء في أيار، كان مع كل مناضل حمل سلاحه في وجه العدو الصهيوني، ونحن أيها الأعداء من الذين عشنا جزءاً من مرحلة الزعيم أنطون سعاده وعاصرنا الإمام موسى الصدر وعاصرنا الإمام الخميني والرئيس حافظ الأسد والرئيس جمال عبد الناصر. هذه الشخصيات التاريخية التي مرت في تاريخ أمتنا صنعت عزة وكرامة تناقلتها الأجيال».

وتابع: «ما زلنا نؤمن بالحوار بين اللبنانيين للوصول إلى انتخاب رئيس للجمهورية، ورغم أن هناك مخططا للثورة على الطائف وكان البعض يدعون إلى حرب أهلية، ولكن هذا لن يحصل مطلقاً. وفي ما يتصل بالقرار الأوروبي حول موضوع النازحين السوريين فهو يدخل في سياق منطق الفتنة وكل ما يتصل به من تجيش هدفه النيل من المقاومة التي هي صمام الأمان وقوة الردع الوحيدة في وجه العدو الإسرائيلي الذي لم يتخل يوماً عن أطماعه في أرضنا ونفطنا ومياهنا».

وختم: «في يوم أنطون سعاده نقول لرفقائنا في الحزب السوري القومي الاجتماعي أنتم حزب عريق له تاريخ نضالي وقدم الدماء والشهداء ولم يتوقف يوماً عن النضال، نعتز ونفتخر بنهضتكم ومواقف العز».

### كلمة مديرية شمسطار

بداية الكلمات ترحيباً وتعريفياً، ألقاهما عضو المجلس القومي. مدير مديرية شمسطار علي الطفيلي، الذي قال: «اغتيال فجر الثامن من تموز واعتقدوا أنهم قضاوا على فكر وحزب، ونسوا أن فكر المشرق لن تهزمه كل المحاولات العنيفة، وبناك سنبقى تنير الحقيقة الساطعة التي لن تنحلي عنها، ونقولها دائماً طين الرفوش لن تطمر تلك الحفرة وسيبقى صوتها مدوياً لتحقيق كل غايتنا ونصرنا الأبيد».

وأضاف: «سنبقى سوريين قوميين اجتماعيين دعاة للتلاقي والمعرفة، سنبقى كما أردنا بإشراق لبنان، لأننا أمانا بقضية تساوي وجودنا. وخلصنا كل العصبية الطائفية والمذهبية والعائلية لتكون مجتمعاً واحداً حراً مقدماً عصياً على المؤامرات».

وتابع: «نجدد العهد والوعد. سنصون هذه المسيرة رغم كل الصعاب، نجتمع اليوم في رحاب بلدتنا شمسطار، هذه البلدة المعطاءة الكريمة ونفتخر أننا من أوائل الذين واكبوا نشأة الحزب وقدمنا اليهم فكان منها المناضل والشهيد. هذه البلدة المتنوعة سياسياً والجامع الأكيد بين كل مكوناتها هو خيار المقاومة، والتي قدمت الشهداء والتضحيات على مر الزمان من المقاومة الوطنية والإسلامية والجيش اللبناني».

وختم: «تحية إلى كل الشهداء وشهداء الحزب السوري القومي الاجتماعي في بلدتنا شمسطار، وهم: الشهيد علي مصطفى الحاج حسن، الشهيد غسان علي زين، الشهيد غسان صبحي الحاج حسن، الشهيد محمد شديد، الشهيد حسن مرشد الحاج حسن.. وسنبقى في هذه البلدة يدا بيد مع كل القوى والفعاليات لترتقي جميعاً إلى مصاف الأمان والحرية».

### كلمة حزب الله

وألقى رئيس تكتل نواب بعلبك الهرمل النائب الدكتور حسين الحاج حسن كلمة حزب الله، وجاء فيها: «في ذكرى الشهادة وخصوصاً شهادة الرجال الكبار في أمتنا نستحضر كل التاريخ ونعيش كل الحاضر ونقرأ كل المستقبل، نستحضر كل التاريخ بالعقائد والشهداء والجرى والأسرى والمجاهدين والمناضلين بالأمم تلك الأيام وأوجاعها وبأفراحها وانتصاراتها لتبقى في الذاكرة ليست ذكريات بل وقائع للحياة، الرجال العظام كالشهيد القائد أنطون سعاده هم منارات في تاريخ هذه الأمة، منارات مضيئة، ومنارات في الطريق ليس فقط في ماضيها بل في حاضرنا ومستقبلنا حتى تثبت في مواجهة التحديات والفتن وما أكثر وأعظم الفتن. نستحضر في مثل هذه المناسبات كل تاريخنا لنحدد على أساس ذلك مستقبلنا».

وأضاف: «لن أخوض في كل هذا التاريخ الطويل عن القيادات لكن سأكتفي بالكلام عن العناوين الكبرى للنضال، العنوان الأول هو فلسطين والعنوان الثاني

### كلمة حركة أمل

وألقى عضو الهيئة الاستشارية في حركة أمل مصطفى السبلاني كلمة قيادة حركة أمل، فقال: «مرة جديدة نقف على منبر الرفاق في الحزب السوري القومي الاجتماعي، هذا الحزب الذي ما انفك يوماً عن مواقف العز التي هي وقفة حياة ووقفة انتصار. هذا الحزب الذي كان وما زال وسيبقى حليفاً استراتيجياً لنا ولكل قوى المقاومة في هذا الوطن العزيز لبنان

### كلمة حركة أمل

وألقى عضو الهيئة الاستشارية في حركة أمل مصطفى السبلاني كلمة قيادة حركة أمل، فقال: «مرة جديدة نقف على منبر الرفاق في الحزب السوري القومي الاجتماعي، هذا الحزب الذي ما انفك يوماً عن مواقف العز التي هي وقفة حياة ووقفة انتصار. هذا الحزب الذي كان وما زال وسيبقى حليفاً استراتيجياً لنا ولكل قوى المقاومة في هذا الوطن العزيز لبنان



### عضو المجلس الأعلى الدكتور جورج جريج:

■ ليقف المسؤولون أمام ضميرهم ويقوموا بواجبهم بالانتهاء من سيمفونية الشغور الرئاسي لإيجاد الحلول وانتظام مؤسسات الدولة

■ سورية الصامدة في مواجهة الإرهاب قَدّمت الكثير للبنان ومقاومته وصمودها حمى لبنان وعزز مركزية الدولة فيه

■ نجدد العهد لشهيد الثامن من تموز، أننا على العهد باقون، بحمل مشاعل النهضة، وعن درب الصراع لانتصار القضية لن نحيد ما دام النبض في الشرايين

■ تعمق سعادته في العطاء والإباء في زمن لم يحتوه، فكان الاستشهاد ضريبة السير في الاتجاه المعاكس لإرادة الاستعمار والتوطين والتفتيت والتجزئة، تجرّع كأس الشهادة ولم ينحن

■ اخترنا بملء الإرادة وشدة العزيمة مصالح الأمة والانتماء الرحب، والهوية الوطنية الجامعة، عندنا تتقدم جميع الولاءات

### رئيس تكتل نواب بعلبك الهرمل النائب الدكتور حسين الحاج حسن:

■ قرار الاتحاد الأوروبي عن النازحين السوريين اعتداء فاضح على بديهيات سيادة الدول.. وهذه العقلية الاستعمارية مرفوضة

■ في ذكرى استشهاد الشهيد الكبير أنطون سعادته نؤكد أن قادتنا حاضرون أمس واليوم وغداً بفكرهم وبأحزابهم وبمناضليهم وسنلتقي في القدس

### عضو الهيئة الاستشارية في حركة أمل مصطفى السبلاني:

■ في يوم أنطون سعادته نقول للقوميين أنتم حزب عريق تاريخه نضالي وقدم الدماء والشهداء نعتز ونفتخر بنهضتكم ومواقف العز

العلاقات. فسورية الصامدة في مواجهة الإرهاب، قَدّمت الكثير للبنان وشعبه ومقاومته، وصمودها حمى لبنان، وعزز مركزية الدولة فيه.

وأكد وجوب الانفتاح على العالم العربي، وتغليب أوامر الأخوة والصداقة والمصالح المشتركة، لتوفير شبكة الأمان الاجتماعي التي يحتاجها لبنان في هذا الظرف العصيب. فلبنان المنطلق من انتصارات تحرير الأرض، وتثبيت الحق في الموارد الطبيعية من خلال معادلة - الشعب والجيش والمقاومة - هذه المقاومة المجيدة، التي تأكد من خلال تصديها لمحاولات العدو المستمرة والمتكررة بالاعتداء على السيادة اللبنانية، وأخرها البارحة في العجور وكفرشوبا، أنها السبيل الوحيد للحفاظ على الحقوق الوطنية، وجب التمسك بسلاحها، والالتفاف حولها، ليكون لبنان بكامل جغرافيته بيئة حاضنة لها.

واستطرد أنه كما انتصر لبنان على العدو من خلال صوابية الخيارات وبدعم من سورية وجميع الحرساء، فإن صوت الانتصارات لا يمكن تحقيقه إلا بتوفير العدالة الاجتماعية، وتأمين تكافؤ الفرص، عبر قانون انتخاب عصري، يكون فيه الفرد مواطناً في دولة، لا رقماً على قوائم الفئويات والمذهبيات والطوائف، فالتمثيل المذهبي عزز دعاة الفيدرالية على حساب الهوية الوطنية. والإصطفافات على المصالح، ثبّت في لحظة الحقيقة، انقلابها على المقاومة وصمودها، وعلى وحدة لبنان، وهويته ودوره. وهنا لا بد من إعادة النظر في السياسات المعتمدة لإدارة الشأن العام في لبنان. فالاستثنائات المذهبية ولغة الإقصاء، كما حصل مع حزبكم أيها القوميون، خيارات يجب إسقاطها إلى غير رجعة، فهي كادت تسقط البلاد، ويجب إيقافها، وإصلاح ما يمكن إصلاحه. فالإصلاح واجب الوجود للبقاء والاستمرار والسير في مسار الارتقاء.

أما فلسطين فنابت أن لا أكثر المقاومة طريق التحرير، والوحدة الوطنية صمام الأمان، فملاحم البطولة في غزة وجنين أبلغ من كل الكلمات، ومسارات التفاوض والتطبيع على صفحات التاريخ بائدة بلا أثر.

ولفت إلى تهافت رفقاء لنا، من القاع البارحة إلى بعلبك إلى باقي أرجاء الوطن، وبرغم الظروف الاقتصادية الصعبة، والمشقات، إلى إحياء يوم الغداء والوفاء، انتصاراً لقيم الحق، وللعقيدة التي استشهد لأجلها أنطون سعادته. وهنا هي الأحداث يوماً بعد يوم، تثبت صوابية الرؤية، فالتاريخ سجل أحداث والجغرافيا مداها، فحقيقة هويتنا القومية راسخة، وراهنية الفكر في تحديد القضايا الوطنية والتعامل معها بين وجلي.

وختم عضو المجلس الأعلى الدكتور جورج جريج: "باسم رئيس الحزب الأمين أسعد حردان باسم قيادة الحزب باسمكم

نجدد العهد لشهيد الثامن من تموز، أننا على العهد باقون، بحمل مشاعل النهضة، وعن درب الصراع لانتصار القضية لن نحيد، ما دام النبض في الشرايين".

والإيمان بإرادة الحياة، تجمعنا الكرامة، يجمعنا الفكر والانتماء، تختلف الأمان لكننا حيث نكون معاً يكون الوفاء والولاء والعزة والكرامة، رأى أن لا حياة لأمة لا يقديها أنبأؤها بدمائهم، وأنطون سعادته علم ذلك جيداً، والأمة كانت قيد زوال، وكان الحلم عنده يتقدم على البقاء، سار وراء الحلم فكان الحزب السوري القومي الاجتماعي أنجديته، تعمق سعادته في العطاء والإباء في زمن لم يحتوه، فكان الاستشهاد ضريبة السير في الاتجاه المعاكس لإرادة الاستعمار والتوطين والتفتيت والتجزئة، تجرّع كأس الشهادة ولم ينحن، ف"نحن جماعة لا تتخلى عن مبادئها لتتخذ جسداً بالياً لا قيمة له". هكذا علمنا، والحياة لنا وقفة عز، فكان عزيزاً شهيداً..

وان في إصرار القوميين على إحياء محطة العطاء المتمثلة بالفداء، والإصالة المحسنة بالوفاء، بعض من حقيقة أشار إليها شهيد الثامن من تموز حين أوضح أنه "أنا لا يهمني كيف أموت بل من أجل ماذا أموت". ولأجل ذلك، لأجلنا نحن أبناء الحياة، لأجل حياة الأمة وسيادتها، كان الغداء، وما نحن هنا اليوم لتجديد الولاء وتأكيد الوفاء...

وأضاف جريج: أن يضيف المرء إلى شعوره بحاجاته شعوره بحاجات الجماعة التي ينتمي إليها، هذه ظاهرة الوجدان القومي. وهنا تكمن الحكاية، جسر عبور بين الفردية القائلة والانتماء المحيي، وهنا الفارق بين المنافع الفردية والمصالح القومية، ونحن في الحزب اخترنا بملء الإرادة وشدة العزيمة مصالح الأمة والانتماء الرحب، والهوية الوطنية الجامعة، عندنا، تتقدم جميع الولاءات...

وأكد أن النظام السياسي في لبنان اليوم في عنق الزجاجة، فنحن عالقون لا رئاسة جمهورية، وحكومة تصرّف الأعمال، بالمستوى الأدنى، والقطاع العام يعمل بتقطع، ويقطع الأنفاس، ومؤسسات الدولة أقرب إلى حالة الشلل، والقضاء معطل بانتظار القدر، والتعليم في مرحلة المرواحة، والجامعة اللبنانية عالقة بين القيام بالواجب، وانعدام القدرة على الإستمرار، والبطالة وهجرة الشباب حدث ولا حرج... وإن ما يتعرض له لبنان، من ضغوط وحصار اقتصادي، وانهايار البنى التحتية وتردي مستوى الأمن الغذائي والأمن الاجتماعي والصحي، مؤشرات تنذر بالأسوأ، وهذا جميعه يتطلب أن يقف أصحاب الشأن، أمام ضميرهم والقيام بالمطلوب للانتهاء من سيمفونية الشغور الرئاسي، والانتقال إلى مرحلة انتظام عمل مؤسسات الدولة، وإيجاد الحلول المناسبة للآزمة الاقتصادية وتخفيف المعاناة عن أبناء الشعب، وبلسمه جراحه، وتأمين احتياجاته المعيشية والصحية والاجتماعية، فلبنان كان منارة الشرق ويليق بأبنائه حياة العز والكرامة.

أما عن موضوع العلاقات مع سورية ودول العالم العربي، فأكد جريج على وجوب تطبيق مضماني الدستور، الذي أكد بوجود قيام أفضل العلاقات مع سورية، لما فيه خير لبنان وسورية، ونطالب الحكومة اللبنانية أن تبادر إلى فتح قنوات الاتصال مع الدولة السورية لإيجاد الحلول لمسألة النازحين، وبقية القضايا المشتركة، كما تفعل التعاون على كافة الصعد، تطبيقاً للمعاهدات المشتركة وتحقيقاً لأفضل



جريج

بالرؤيا السياسية وبالتحالفات السياسية والخط والتاريخ السياسي. وما عدا ذلك من أسماء يتجمع عليها البعض فهو لا يؤدي إلا إلى جلسة تنتهي بلا نتيجة، وكل ما طال هذا الأمر طال المعاناة، وكل من يؤخر انتخاب الرئيس يساهم في زيادة الأزمة والتدخل الأجنبي والدليل قرار الاتحاد الأوروبي الذي نراه فجاً..

وختم: "في ذكرى استشهاد سعادته نؤكد أن قادتنا حاضرون بفكرهم وبأحزابهم وبمناضليهم ومقاتليهم بالرفاق والأخوة، أنطون سعادته الراحل الكبير وكذلك راحلون كبار منهم من غيب ومنهم من استشهد ومنهم من غاب، لكنهم حاضرون أمس واليوم وغداً وسنلتقي في القدس".

### كلمة «القومي»

وألقى عضو المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور جورج جريج كلمة مركز الحزب وفيها قال:

يطيب اللقاء معكم، فكيف إذا كان الحدث الذي يجمعنا جليل المكانة، عظيمها في النفوس والقلوب. فنحن ما زلنا ضمن مساحات وهج نور الشهادة، فسعادته رسول قضية والمؤامرة كانت كبيرة، والخسارة ما زالت كبيرة. فالعظمة تنجبهم الأمم، وتحيا معهم، وبغياهم يخبو فيها بعض من شعاع النور والأمل. لكن سعادته راهن عليكم حين قال "أنا أموت أما حزبي فباق".

يطيب اللقاء لأننا نجتمع في رحاب شمس الجبل - شمسطار، والشمس نور والجبل شموخ، ومعلوم عن أبناء شمسطار والمنطقة عموماً عزة النفس وفيض العطاء.

وقال: نجتمع بالقرب من بعلبك مدينة الشمس وعروس البقاع. هذه البقاع التي كانت على مدى تاريخها، وفيه للتاريخ وللجغرافيا، فشكّلت المساحات الرحيبة، وكانت النموذج المعبر عن الأصالة وعمق الانتماء، وكانت قلعة الصمود في وجه كل التحديات، وبرغم كبر حجم الحرمان كان العطاء على الجبل - وإن تابع: أيها الحاضرون على مساحة الوفاء لدماء شهيد الثامن من تموز، تجمعنا أصالة التاريخ وحتمية الجغرافيا، تجمعنا العقلية الأخلاقية الجديدة



الحاج حسن

صحيح هناك أجزاء يحتلها العدو في سورية ولكنهم سيخرجون، وكذلك ستحرّر فلسطين واليوم أصبحت "جنين" هي المعادلة التي يخشاها العدو ويقف عند أعتابها، العدو بكامل عتاده بتوازن عسكري متفاوت لجهة التسليح لأنه لم يستطع الدخول إلى "جنين"، إذا هذا يؤكد أن معادلة السيادة والحرية تتحقق.

نحن عندما نحبي ذكرى قادتنا لا نحبيها فقط من باب الوفاء فقط، وهذا مطلوب، ولا نحبيها من باب الحب والعقيدة، وهذا مطلوب، بل نحبيها من باب الإنجاز أي ماذا أنجز الخط الذي سار عليه القائد وأنا لن أعددكم بالأسماء فقادتنا جميعاً الذين أسسوا للمقاومة وحين نقف على المنبر في ذكراهم فنحن نؤكد على عجز العدو بكل سلاحه وتطور عتاده. أما سلاح المقاومة وهذا هو الإنجاز الحقيقي الذي يترجم على قاعدة تراكم التضحيات من شهداء وجرحى وأسرى".

وأضاف: "حول موضوع القرار الذي صدق عليه الاتحاد الأوروبي في ما يتصل بالنازحين السوريين، أو لهذا اعتداء فاضح على كل ما يتعلق بيوافين سيادة الدول في العالم، من مذعي الحرية والديمقراطية واحترام سيادة الدول، ونقول لهم من أنتم ومن نضيبكم أولياء وأمناء على سيادة لبنان، هذه العقلية الاستعمارية مرفوضة، وما هو هدفكم من هذا القرار، ونحن حين كنا نتكلم عن مخطط فتنوي يتحضر منذ فترة طويلة لم تكن نتكلم من سراب، وهذا المخطط يستهدف سورية ولبنان على حد سواء، ويستهدف النازحين السوريين كما المواطنين اللبنانيين، وعلينا مواجهته بتجنب الفتنة ونتعاطى معه بوعي كي لا يتحول إلى سلاح في وجهنا. والدولة اللبنانية معنية بكل مؤسساتها للتواصل مع الدولة السورية من أجل تنسيق عودة النازحين إلى سورية وعلي المسؤولين في لبنان عدم الخضوع لإملاءات الخارج".

وقال: "في ما يتصل بموضوع الرئاسة نؤكد أننا منفتحون على كل النقاش، ونعتقد أنه لا سبيل لانتخاب الرئيس إلا بالتفاهم الواسع، ورغم تعدد المواقف والآراء لدى كل القوى السياسية يبقى التفاهم هو القاعدة، البعض ينتظر تطورات إقليمية ما تقوده إلى القبول بشيء ما في يوم من الأيام، ولكن بالنسبة لنا دعماً واضحاً وترشيحنا للوزير سليمان فرنجية ينطلق من منطلق واضح، نحن منسجمون مع أنفسنا

## السفيرة الفرنسية للبنانيين... (تمة ص 1)

في المقابل، فقد استغرب وزير المهجرين عصام شرف الدين تاخر وزير الخارجية شهراً ونصف الشهر لإعلان قراره، وأكد أن ثمة بدائل بين الوزراء الذين يمكن ان يتراسوا اللجنة الوزارية إلى سورية. نقدياً، أكد حاكم مصرف لبنان رياض سلامة ان العمل على منصة SAYRAFA مستمر كالمعتاد على القواعد نفسها المعتمدة من قبل مصرف لبنان منذ آذار 2023.

ولفت الى ان "كل الاخبار المتداولة عن بعض المصارف في عدم التزامها في ما يخص هذا الموضوع عارية عن الصحة".

واكد ان مصرف لبنان مستمر بالسياسة نفسها بتلبية كل الطلبات التي ترد عن المصارف طالما هي ضمن الأصول المرعية.

في هذا الوقت أشارت المعلومات الى ان لاستقالة لنواب الحاكم ولانية للاستقالة في الوقت الحالي، بل محاولة لاجتماعات مكثفة في الأيام المقبلة لمحاولة الضغط للبدء بالإصلاحات.

أشار اللواء عباس ابراهيم الى ان «الفرغ الرئاسي قاتل وقد يستمر لفترة طويلة وقد تتغير ظروف كثيرة في البلد خلالها». وأوضح بان «التواصل معه بشكل شبه يومي مستمر من قبل الخارج لطلب مساعدة او اقتراح أفكار».

ولفت اللواء ابراهيم في حديث تلفزيوني، الى ان «الشعب اللبناني ملّ من السياسة وبحاجة لمن يكون فعلاً في خدمته. ومسيرتي مستمرة ولم تتوقف وليس في قاموسي «تقاعد»، وما أقوم به له علاقة بالحقل العام، وأنا أسعى لأن أبقى منخرطاً في الحقل العام ولم أسع إلى أي منصب والهدف ليس اللقب، وخروجي عن الثوابت يؤكد أنني لا أسعى إلى أي وزارة، ولن أخرج عن الثنائي الشيعي، ولكن ساكون مستقلاً بكل ما للكلمة من معنى».

بأجندة واضحة ويزمن محدد، والأهم جلسة انتخاب بنهايته شو ما كانت نتيجته... اذا نجح، الجلسة بتجسد التفاهم، واذا فشل، فديمقراطية التصويت بتحسم الخلاف...

وقال رئيس حزب القوات سمير جعجع: «ليتوقفوا عن الانتظار والاستجارة بفرنسا والذهاب إلى قطر والقاهرة والعودة بعدها إلى لبنان، لهذه المسألة حل واحد بسيط طبيعي منطقي دستوري وهو أن يقوم النواب في مجلس النواب بانتخاب رئيس».

إلى ذلك غادر السفير السعودي وليد البخاري صباح أمس إلى الدوحة للمشاركة في اجتماع الدول الخماسية الذي يبحث في ملف الاستحقاق الرئاسي اللبناني، وعلم ان السفارة الأميركية دوروثي شيا والسفير السعودي يمثلان بلديهما في اجتماع الدوحة.

وتقدمت قضية النازحين السوريين الى الواجهة بعد اعتذار وزير الخارجية عبدالله بو حبيب عن عدم ترؤسه اللجنة الوزارية التي ستتواصل مع دمشق.

وفي السياق أعلن بو حبيب ان دور وزير الخارجية بما يتعلق بالنازحين السوريين في لبنان هو بالتواصل والقيام بالاتصالات الدبلوماسية والسياسية مع الأشقاء العرب وبالأخص السوريين وسائر الدول الصديقة، وهو الأمر الذي يقوم به حاضراً ومستقبلاً وبالتنسيق مع رئيس الحكومة، وسيتابعه باستمرار. أما المسائل التقنية، فتعود صلاحية متابعتها للوزراء والأجهزة المختصة كل ضمن اختصاصه، بما يتكامل ولا يتعارض مع الشق المنوط بوزير الخارجية والمغتربين. كذلك، يحفل جدول أعمال وزارة الخارجية والمغتربين في الأشهر المقبلة بمناسبات عدة تتطلب حضوراً ومشاركة رفيعة المستوى، ومنها اجتماع اللجنة الوزارية العربية المنبثقة عن اجتماع عمان بشأن الحوار مع سورية في منتصف شهر آب المقبل، يليها في الشهر نفسه التجديد لليونيقيل في مجلس الأمن الدولي في نيويورك، اجتماع وزراء الخارجية العرب في النصف الاول من أيلول المقبل، المشاركة في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في النصف الثاني من ايلول في نيويورك أيضاً، وغيرها من اللقاءات والمؤتمرات الإقليمية والدولية.

## التعليق السياسي

## اللقاء السوري العراقي نقطة تحول

– اللقاء الذي جمع في دمشق الرئيس الدكتور بشار الأسد ورئيس الحكومة العراقي محمد شياع السوداني، يأتي في ظروف تمنحه الأسباب الكافية لجعله نقطة تحول. فكلام الرئيسين الأسد وسوداني عن ملف مياه الفرات المحجوزة بقرار تركي كأولوية للبلدين ينقل العلاقات المأزومة بين سورية وتركيا والعراق وتركيا، إلى مرحلة جديدة عنوانها سوف يكون توحيد الملفات السورية والعراقية، سواء باتجاه التفاوض أو باتجاه المواجهة.

– مواجهة الإرهاب أولوية موازية، وكانت حاضرة بقوة، خصوصاً أن البلدين عادا الى مواجهة مخاطر استنهاض الجماعات الإرهابية، التي تظهرها الوقائع اليومية في البلدين، خصوصاً في منطقة الحدود السورية العراقية، حيث التداخل مع انتشار القوات الأميركية، والحاجة الماسة للبلدين لإمساك ملف الحدود، سواء للضرورات الاقتصادية أو الأمنية، رغم تفاوت توصيف القوات الأميركية فيهما، وهذا يعني أن تعاملًا موحدًا مع ملف الحدود والانتشار المشترك لقوات البلدين على طرفي الحدود وتنسيق التشريك بينهما إلى أعلى المستويات لضمان أمن التنقل عبرها وأمن السيطرة على طرفيها.

– التكامل الاقتصادي ملف أولوية أخرى أيضاً. وهذه فرصة لبنان ليكون ثالثهما، خصوصاً مع تداول مشاريع مثل إعادة تشغيل خط نفط كركوك إلى باناس والذي يصل طرابلس، والحدث عن خط سكة حديدية تربط البلدين، بينها خط بغداد دمشق الذي ينتهي في بيروت، وأي نظرة اقتصادية الى هذين المشروعين، تقول إن خط النفط يؤمن للعراق أكثر من منفذ نفطي ومصافي تكرير على البحر المتوسط، مقابل معاناته للتصدير عبر تركيا، وأكثر من مرفأ تجاري على المتوسط، ما يعني وفراً هائلاً في الكلفة والوقت على التجارة العراقية من أوروبا التي تسلك البحر الأحمر وبحر عمان وصولاً الى مضيق هرمز وتستهلك مالا ووقتاً، بينما يختصرها كل من مرفأ بيروت وطرابلس وبيروت، فيما تسهل سكة الحديد تنقل التجارة البينية والأفراد بسهولة تنعش اقتصادات الدول الثلاث، فيما يفتح خط النفط والمصافي فرصة تأمين حاجات لبنان وسورية من المشتقات النفطية وتشغيل معامل الكهرباء فيهما من عائدات حصصهما عن نقل النفط العراقي وتكريره.

– يمنح التلاقي العراق وسورية الأمل لمفهوم التعاون العربي ويقدم نموذجاً عن حجم الفوائد الضخمة التي يمكن لكل من أطراف هذا التعاون تحقيقها.

## صنعا: التحالف يستهدف مستشفى غربي تعز

دانت وزارة الصحة اليمنية في حكومة صنعاء، أمس، استهداف طيران العدوان المُسيّر لمستشفى الزُح في مديرية مُقَبنة غربي تعز جنوبي غرب البلاد، مؤكدة وقوع أضرار مادية ناجمة عن القصف.

إلى ذلك، استنكرت اللجنة الاقتصادية العليا في صنعاء، سياسة التجويع والنهب التي تنتهجها دول العدوان في المناطق اليمنية المحتلة، مُضيفة أن تدهور الوضع الاقتصادي والمعيشي في المناطق اليمنية المحتلة، يأتي نتيجة لفساد مرتزقة العدوان على مدى 8 سنوات.

وأضافت اللجنة، في بيان، أن "انهيار العملة عملٌ مُتعمدٌ ومُخطط له منذ استخدام عائدات الثروات في تمويل الحرب على الشعب اليمني".

وشدّدت على أن "دول العدوان على اليمن ترفض كل الحلول التي تضمن استخدام عائدات الثروات السبيدية" من قبل اليمنيين، محمّلة إياها المسؤولية عن معاناة الشعب اليمني منذ بدء العدوان والحصار والحرب الاقتصادية والنهب الممنهج لمقدرات اليمنيين.

يُذكر أن وزارة النفط والمعادن في حكومة صنعاء وقعت في أيار/ مايو الماضي، مُذكرة تفاهم مع شركة "أنتون أويل" ومع ممثل للحكومة الصينية، من أجل الاستثمار في مجال الاستكشافات النفطية في اليمن.



## إصابة 3 مستوطنين في عملية جنوبي بيت لحم

أفادت وسائل إعلام العدو، أمس، بإصابة 3 مستوطنين، من بينهم حالة خطيرة، إثر تعرّضهم لعملية إطلاق نار قرب حاجز تقوع، جنوبي بيت لحم، مشيرة إلى أن إصابة أحدهم حرجة. وعقب العملية، نقلت صحيفة "معاريف" العبرية عن رئيس حزب "إسرائيل بيتنا"، أفيغدور ليبيرمان، تعليقه على عملية إطلاق النار، قائلاً إن "الحكومة فقدت الردع والسيطرة ولا يوجد لا حوكمة ولا أمن".

بالموازاة، كشفت صحيفة "هآرتس" الخطوات المخطط لها من منظمي الاحتجاجات في الأراضي المحتلة ضد "التعديلات القضائية"، مشيرة إلى أنها ستشمل "توسيع دائرة عناصر الاحتياط الذين يتوقفون عن التطوع، وممارسة الضغط على الشركات الكبيرة ومنظمات العمال".

ولفتت الصحيفة أيضاً إلى أن منظمي الاحتجاجات يخططون لفعاليات "يوم التشويش" بدءاً من اليوم الإثنين، مع ترقب اجتماع قادة الاحتجاج بجهات اقتصادية رفيعة المستوى في موضوع الإضراب، لافتة إلى أن الكنيست عندها قد يصوت على القانون بالقراءتين الثانية والثالثة.

هذا، ويقدر منظمو الاحتجاج أنه في الأسبوع المقبل سيزداد الضغط عبر تظاهرات أمام منازل المسؤولين، من بينهم أعضاء في الكنيست، وكذلك أمام مقر الشركات والمنظمات تمهيداً للإعلان عن إضراب شامل، وسط توقع تظاهرات مضادة.



## نقاش ساخن في الكلام البارد... (تمة ص 1)

بيروت باعتبارها مواد شديدة الخطورة، فكيف عبرت ولم يتم إيقافها، وماذا كان موقفكم وما هو اليوم حتى تملكون جرأة الحديث عن انفجار مرفأ بيروت والغموض في هوية من جاء بالنترات وكيفية عبورها الى المرفأ تحت عيون اليونيفيل.

– الانهيار المالي يحتاج أن تفيدونا ما فعلتم أنتم وما أسمىتموه بالمجتمع الدولي لمنع الإفلاس المالي، الذي كان معكم يطبل ويزمر لعبقرية حاكم مصرف لبنان الذي لم يتبق وسام ودرع الا منحتموه له، وليس لكم كحكومة الفضل اليوم في ملاحقته من القضاء الفرنسي وأكثر من قضاء أوروبي، بل لعل هذه الملاحقات إدانة لتبني حكوماتكم لسياساته التي خربت الاقتصاد وأدت بنا إلى حافة الهاوية، إن لم يكن إليها، والنية معلومة هي ابتزاز وطنيتنا في إطار حلم استعادة زمن الوصاية والانتداب، بعدما خسرتكم كل مستعمراتكم، وبات لبنان آخر الأحلام.

– في البرامج الصحية والغذائية والتعليمية، نترك لثلاثي اللبنانيين الذين قلمت إنهم يستفيدون من تقديمتكم التي منعت خط الفقر من اجتياحهم.

– أما عن الشركات الفرنسية، فنحن نسأل، أليست مصالح هذه الشركات هي الأولوية التي تحرك سياستكم، وقد صار لبنان ملاذاً أخيراً للحفاظ على أدوار بارزة لها، من مرفأ بيروت الى دور شركة توتال في قطاع النفط والغاز، وإن أردنا التحدث بلغة المصالح، فالجد الأدنى أن أحدا لا يمتن أحداً في تقاطع المصالح، علماً ان لبنان قد يجد الكثير غير الشركات الفرنسية، ويصعب ان تجد فرنسا بديلاً متوفراً عن لبنان.

– سعادة السفارة، أو حضرة المفوض السامي، دققتم الباب فاستحققتم الجواب.

– أما إذا عدنا للمزاعم التي تضمنتها كلمة السفارة غريبو، فإن الوقائع تقول، إنه بفضل رعايتكم للسياسات المالية ومع كل حكومات الغرب والمؤسسات المالية الدولية، طوال ثلاثين عاماً، لما وقع علينا الانهيار، فقد قدّمتم الديون وأنتم تعلمون أنها تسترهن بلدنا، وتضعه تحت عبء لا يحتمله اقتصاده، وتدركون أن فائدة الديون تستهلك كل قدرة على الصمود والاستمرار، وبقيتم تقدمون الديون وخطط الاستدانة لمؤسسات تعلمون أنها لا تنفقه وفق خطط جدوى اقتصادية ومالية، ولا تملك قدرة وقابلية سداده، حتى وقع الانهيار على رؤوسنا.

– ثم تعالوا ننظر في مفردات الكلام، اليونيفيل لحفظ أمن الكيان والاستقرار في جبهة الجنوب لمصالح دولية عليا لا تنسجم مع خطر اشتعال حرب، بمقدار ما هي مصلحة لبنانية. أما احتضان مؤسساتنا الأمنية فإن حجم المساهمات التي تقدّمونها أنتم وشركاؤكم، هي أقل بكثير مما يتوجب عليكم لقاء ما تضمنه من منع الهجرة والنزوح للاجئين والنازحين نحو بلادكم أنتم وشركاؤكم، أما حفظها لأمن لبنان واللبنانيين فهو من نسيج وطنيتها والتزامها بمصلحة بدلها وشعبها، والشعب اللبناني هو الذي يحتضنها ولولاه لما كان هناك أمن ومؤسسات أمنية.

– أما عن انفجار مرفأ بيروت، فيسألکم اللبنانيون عن هوية من جاء بالنترات وأين استخدمت، وكيف تم تهريبها الى سورية، وكيف استفادت منها الجماعات الإرهابية التي قدّمتم لها الرعاية عبر ما اعترفت به تقاريركم عن معمل "لأفارج" واستخدام التمويل لصالح الجماعات الإرهابية، وماذا عن ما أصيبتم آداننا به من الصمم بالتحدث عن دور اليونيفيل في البحر، غداة صدور القرار 1701، وفي قرار التكليف منع دخول النترات الى مرفأ

## انطلاق نصف نهائي كأس الاتحاد ببقاء الراسينغ والنبطية ..

وأعلن النادي البرجواي أن الفريق بقيادة مديريه حسين طحان دخل في معسكر مغلق بعيداً عن العاصمة والإعلام.

وكان البرج تعاقده مع نخبة من اللاعبين، حيث ضمّ التونسي حسام اللواتي، السوري أحمد الصالح، أبو بكر المل، بلال الصباغ، زين طحان، محمد الحسيني، علي حلال، حسن شعيتو موني، علي قصاص، بالإضافة إلى تجديد عقد نجمه شادي سكاف.

ويطمح البرج للمنافسة على لقب الدوري، حيث رصد ميزانية ضخمة هذا الموسم بقيادة رئيسه فادي ناصر. يذكر أن البرج يختبر لاعبين أجبيين من أجل حسم قراره تمهيداً لانضمامهم لصفوف الفريق الأصفر.

ينطلق دور نصف النهائي من بطولة «كأس الاتحاد» التنشيطية لكرة القدم، حيث يتواجه الصاعدان من دوري الدرجة الثانية حديثاً الراسينغ والاهلي النبطية عند الخامسة عصر اليوم الاثنين على ملعب العهد.

وسيقام لقاء القمة المبكر بين العهد بطل لبنان والنجمة بطل كأس لبنان في التوقيت نفسه، من عصر يوم غد الثلاثاء المقبل على ملعب أمين عبد النور البلدي في بجمدون.

هذا ويبدأ فريق البرج معسكره في شمال لبنان وتحتديداً في منطقة إهدن، وذلك استعداداً للموسم الرياضي الجديد 2023-2024.

وتنطلق منافسات الدوري اللبناني لكرة القدم في 4 أغسطس / آب المقبل.

## لبنان يتأهل إلى كأس العالم لكرة الطائرة الشاطئية للناشئين ..



تأهل منتخب لبنان لتحت الـ21 سنة (ذكور) في الكرة الطائرة الشاطئية الى نهائيات بطولة العالم التي ستقام في تشرين الثاني المقبل في تايلاند، بعدما احتل المركز الرابع في بطولة آسيا التي اقيمت في العاصمة التايلاندية بانكوك في إنجاز تاريخي للكرة الطائرة التي تعيش ابيها ايامها هذه الايام مع احراز منتخب لبنان للسيدات لقب بطولة غرب آسيا التي جرت في العاصمة الأردنية عمان في شهر تشرين الثاني الفائت ومن دون أي خسارة.

وتأهل منتخب لبنان بجدارة الى كأس العالم للناشئين مع الدول التالية: أستراليا والصين وإيران وكازاخستان. واحتل لبنان المركز الرابع الأحد مما حوّلته التأهل الى أكبر استحقاق عالمي.

وتألف المنتخب اللبناني من اللاعبين: عمر مارك ابي كرم وهادي شادي شبيب بقيادة المدرب الوطني وليم الأسمر والمدرّب فريد موسى الذي شارك المدرب الأسمر في تحضير المنتخب.

وستحصل البعثة اللبنانية الى مطار رفيق الحريري الدولي عند الساعة السادسة من صباح

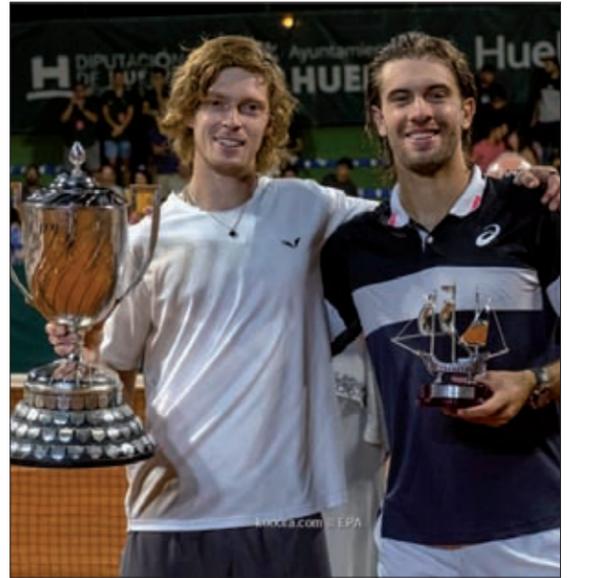
## كلاس استقبال سفير دولة قطر مودّعاً



يشعرون بأنهم يخدمون بلدين شقيقين». وأضاف كلاس «لا تزال الأصداء الإيجابية لمونديال قطر في وجدان كل عربي، وقد كان إنجازاً عربياً برسم الإنسانية، لكم في القلب وفي لبنان كل الاحترام، ونشكر لكم دبلوماسيةكم الراقية في خدمة المجتمعات العربية».

استقبل وزير الشباب والرياضة الدكتور جورج كلاس في مكتبه سفير دولة قطر في لبنان ابراهيم السهلوي في زيارة وداعية، في حضور مدير عام المنشآت بالتكليف رئيس مصلحة الرياضة في الوزارة محمد عويدات ورئيس دائرة العلاقات العامة حسن شرارة ومدير مكتب الوزير حسين عمر. ورحّب كلاس بالسفير القطري مثنياً علاقة الأخوة بين البلدين، وقال «بالأمس قلنا شكراً قطر واليوم نوجّه عبركم تحية محبة إلى حكومة وشعب وشباب دولة قطر مؤكداً على تكامل العلاقة بين بلدينا، ونشكر احتضانكم للجالية اللبنانية وشبابها حيث

## روبلييف يحرز كأس ملك اسبانيا بالتنس



توج الروسي أندري روبلييف بلقب النسخة الـ 98 من كأس ملك إسبانيا للتنس، البطولة الأقدم في إسبانيا، بعد تغلبه على الكرواتي بورنا كوريتش في النهائي الذي أقيم في مدينة ويلبا. واستطاع روبلييف، المصنّف السابع عالمياً، أن يهزم كوريتش، المصنّف الـ 14، بنتيجة 3-6 و7-6 (1-7) في ساعة ونصف الساعة. وكانت الإسبانية ريبكا ماساروفا، المصنفة الـ 66 عالمياً، قد توجت أيضاً بلقب النسخة الأولى من منافسات السيدات بالبطولة بعد تغلبها في النهائي على السويسرية جيل تاخمان بواقع 6-1 و7-6 (2-7) في ساعة ونصف الساعة. وتعليقاً على إنجازه، أوضح روبلييف أن تنويجه بكأس ملك إسبانيا للتنس «يعدّ خاصاً للغاية لأنها البطولة الأقدم في إسبانيا». وأضاف: «استمتعت كثيراً بوجودي في مدينة ويلبا التي استضافت البطولة».

## هكذا نريد بطولاتنا !

■ إبراهيم وزنه

لا شك في أن أكثر ما يشوّه بطولاتنا الكروية، التخاذل أو اللعب دون المقدرة، وصولاً إلى الأصعب... وهو رسم سيناريو النتيجة بين الفريقين المتقابلين مسبقاً، وبالمحصلة تضع جهود وترفع كؤوس ليبقى التراجع مسيطراً. معضلات تعاني منها بطولاتنا في كل موسم، وسيمفونيات بتنا نسمعها على جنبات الملاعب بشكل دوري، حتى وصل الأمر عند البعض إلى تحديد اسم البطل وهوية الفريقين الساقطين إلى الدرجة الثانية قبل انطلاق البطولة!

حيال هذا الكلام المتداول موسماً والمشهد الدائم - الافتراضي في مخيلات الكثيرين، لا بدّ من توزيع المسؤوليات على المرتكبين والمتهاونين - ولو بنسب متفاوتة - مع الإشارة إلى أن اتحاد اللعبة يقف في آخر صف المتساهلين.

بداية، نؤكد بأن النفس الأمانة بالسوء، غالباً ما تجعل اللاعب أو الحارس يضعف أمام رشوة من هنا أو إذعان لمكاتب المراهات من هناك، وكم من مرّة سمعنا عن هذه الهفوات ولائحة الأسماء المدانة طويلة. ناهيك، عن علاقات الأندية ببعضها البعض، فتنجج "مثلثات" و"مربعات" متفاهمة ومتعاونة، فنجدها تتعاطى مع مجريات البطولة تحت سقف "النتائج... وفاء ودين" أو "أعطونا هنا... لنعطيك هناك" أو "لكم هذا اللاعب مقابل الفوز"، وهكذا دواليك، والأمثلة كثيرة على هذا النمط من التعاطي، ولا إمكانية لأي جهة ثالثة أن تؤكد تلك الأمور من نفيها!

بالانتقال إلى هفوات الحكام، وهنا، وعلى سبيل النكتة، وصلنا من البعض، بأن بعض الأندية ترصد في موازاناتها، مبالغ محترمة مخصصة للحكام، وللحد من تلك "الهفوات التحكيمية" على الاتحاد أن يضرب بيد من حديد في حال ضبطه أي جرم مرتكب أو صافرة صفراء من حكم مرتش، وفي هذا السياق نقترح زيادة أجور الحكام كي لا يقفوا في فخ المغريات المادية في هذا الزمن الصعب، مع اعتماد سياسة الترهيب والترغيب.

وفي المقابل الآخر، لا بدّ من الشناء على تلك الفرق التي تلعب بشرف ومن دون أي تخاذل، حتى لو كانت نتيجة المباراة لا تقدم ولا تؤخر، ولا تدرّ عليها نفعاً بتاتا.

ملاحظات، نضعها برسم المسؤولين، والقيمين على اللعبة الشعبية، أملين من خلال ما لفتنا اليه وصوبنا عليه، أن تخلو بطولاتنا من أي خلل فني أو أخلاقي، وكل الدعاء بنجاح ضابط الإيقاع (الاتحاد) بتأمين الملاعب اللازمة لتنظيم بطولة غنية بالإثارة بعيدة عن الهفوات... وخير اللعبة من وراء القصد.

## رئيس نادي الشباب البترون أقام حفله السنوي بحضور باسيل ..



أقام نادي الشباب البترون حفل عشاءه السنوي في مطعم بترونيات وبحضور حاشد تقدّمه النائب جبران باسيل، النائب السابق المحامي اميل رحمة، قائمقام البترون روجيه طوبيا، رئيس اتحاد بلديات قضاء البترون وبلدية البترون مرسيلينو الحرك، رئيس اللجنة الأولمبية اللبنانية بيار جليخ ونائبه أسعد النخل، رئيس الاتحاد اللبناني لكرة الطائرة وليد القاصوف وعدد من الأعضاء، رئيس الاتحاد اللبناني لكرة السلة أكرم الحلبي والأمين العام المحامي شربل زرق، رئيس الاتحاد اللبناني للمبارزة جهاد سلامة، رئيس الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة جوكوالي، رئيس الاتحاد اللبناني لليخوت الكومودور ربيع سالم، ممثل رئيس الاتحاد اللبناني للتايكواندو جو خوري، مستشار وزير الشباب والرياضة رجا لبيكي، رؤساء بلديات ومخاتير، رؤساء وممثلي جمعيات بترونية، رؤساء أندية وحكام ومدربين ولاعبين وإعلاميين.

ابتدأ الحفل بالتنشيد الوطني اللبناني وكلمة لعريفة الحفل جيسيكارم التي رحّبت بالحضور، وتلاهها رئيس النادي يوسف باسيل الذي أشار الى أن النادي قد بلغ عامه السبعين ولكونه قد تأسس بتاريخ 1 حزيران من العام 1953 وهو ناد له تاريخ من الذكريات والإنجازات ومرّ عليه 16 رئيساً والعديد من الإداريين واللاعبين والابطال وكل ترك أثره وبصمته ونحن نجني ثمار هذا الإرث ونهتم به لكي يبقى للجيل الطالع.

ونحن تسلّمنا المهام الإدارية في العام 2000 وحيث كان النادي في عجز مالي وتعاوننا كفريق عمل واحد ووضعنا خطة السلفية وعملنا جاهدين مع أبناء المدينة مقيمين ومنتشرين وخاصة شركة

الطائرة والملاعب السابق في النادي عساف مهنا، المحامي اسطفان كرم، حكماً الدولي في اتحاد كرة السلة زياد طنوس، اسطفان الجمال، بول عجلتوني، توفيق أبي ريشا، جورج بشارة وطوني ججع.

وهنا أودّ أن أشكر مرشاق غروب والذي تولى البرنامج الفني لهذه السهرة وبالإضافة لشكر أهل الصحافة والإعلام لمشاركتهم وتغطيتهم لكافة نشاطات نادينا وأيضاً شكرنا للجمهور الحبيب على تشجيعه ووفائه لناديه ولمشاركته الدائمة في متابعة ومواكبة كافة المباريات على ملاعب النادي أو خارجه كباراً وصغاراً.

وختاماً فإننا نطلق اليوم عنوان المرحلة الجديدة وهي بدء التحضيرات لإطلاق الاحتفالية باليوبيل الماسي 75 سنة ونحن نعدكم بإنجازات مقبلة وسيبقى النادي مثالاً للرياضة والأندية وللمدينة البترونية.

ثم قطع قالب الحلوى كل من النائب باسيل والرئيس الحرك ورئيس النادي باسيل. وأحيا السهرة الفنان المتألق كارلوس والسدي الهب الأجواء بأغانيه المميزة.

كيماويات لبنان ورئيس مجلس إدارتها أنطوان ضومط وبلدية البترون ورئيسها مرسيلينو الحرك وابن مدينة البترون النائب جبران باسيل.

وأضاف: وصولاً للعام 2018 فقد دشنا صرحاً ومجمعاً رياضياً تضمن ملاعب مقلّعة وصلات وتوابعها وملاعب خارجية، مجمعاً أردناه مدرسة جديدة للبترول بالتعاون وإشراف كوكبية من خبرة المدربين والمسؤولين وحيث تخرّج رياضيين لسبع رياضات اتحادية رسمية، وهناك اثنتان على الطريق وعلى أمل المزيد حتى تحقيق كل آماني شبابنا وشاباتنا في البترول وسائر القضاء.

ومنذ موسمين وضعت اللجنة الإدارية شعاراً لها وهو عام الانتصارات. وهكذا كان فتاهل فريق كرة الطائرة الى مصاف أندية الدرجة الأولى، وحقق خلال هذا العام المركز الخامس فيها. وكما تأهل فريق كرة السلة الى الدرجة الثانية وأيضاً حقق هذا الموسم المركز الخامس في الثانية، وكل ذلك تحقق بفضل أعضاء اللجنة الإدارية المتضامنة والمضحية والناجحة واسمحوا لي أن أذكرهم بدءاً بأمين صندوق الاتحاد اللبناني لكرة

## إنريكي يستغني عن جهود تسعة لاعبين !

أبلغ المدير الفني الجديد لباريس سان جيرمان، الإسباني لويس إنريكي، إدارة النادي بعدم حاجته لتسعة لاعبين في الموسم المقبل، حسبما ذكرت صحيفة "لوباريزيان". وكشفت الصحيفة الفرنسية في تقرير لها، أن إنريكي أخرج من حساباته اللاعبين الذين تمّت إعارتهم في الموسم الماضي. وتشمل قائمة المعارين ثمانية لاعبين، وهم: الثنائي الأرجنتيني لياندرو باردييس وماورو إيكاردي، والثنائي الفرنسي داغبا وكورزاوا، ولاعب الوسط الهولندي فينالدوم، والألماني دراكسلر، والسنغالي عبدو ديالو، إضافة إلى الحارس الكوستاريكي كيلور نافاس. وبخلاف المعارين، قالت الصحيفة إن مدرب منتخب إسبانيا ونادي برشلونة السابق، لاينوي أيضاً الاعتماد على المهاجم الشاب، هوغو إيكيتيكي، الذي انضم صيف العام الماضي من ريمس. وتولى إنريكي قبل أيام، قيادة باريس سان جيرمان بعقد سيمتد حتى العام 2025 خلفاً لكريستوف غانتيه الذي أقيل من منصبه بعد موسم واحد فقط.

## دراسة صحافية

### «سننسى أن أوروبا على الخارطة»

♦ يكتبها الياس عشي

بعد القرار التعسفي واللاأخلاقي الذي صدر عن برلمان الاتحاد الأوروبي، والذي يرفض من خلاله عودة النازحين السوريين من لبنان إلى وطنهم سورية، والذي يؤكد على استمرار العقليّة الاستعمارية الأوروبية، أقول بعد كل ذلك لا بد أن تعود بك الذاكرة إلى مؤتمر صحافي عقده وزير الخارجية السورية الراحل وليد المعلم، مع بداية الحرب الكونية التي شنت على سورية، وتحديدًا في منتصف العام 2011، حيث قال عبارته الشهيرة:

«سننسى أن أوروبا على الخارطة». وهذا ما نراه اليوم في الحركة السياسية العالمية المتوجهة نحو الشرق. باختصار... للقرار الأوروبي المتعلق بالنازحين السوريين حسنة واحدة: اتفق اللبنانيون بالإجماع على رفض القرار. إنها خطوة إلى الأمام... بانتظار خطوات أخرى.

## التوازن المفضل

قبل حوالي الـ 25 عاماً قامت دائرة الهجرة الأميركية بإصدار نشرتها الدورية، والتي تصرّح من خلالها عن خطتها لاستدراج المهاجرين بطابع معين، ينسجم مع الاستراتيجية العليا للدولة، كان واضحاً أن هذه الإدارة، ستقوم بزيادة أعداد ذوي الأصول الإسبانية بطريقة مضطربة، حتى تحقق هدفاً معيناً، بعد عدة سنوات تبين لي بأن الإدارة الأميركية قامت عملياً بمعادلة الوجود الإسباني مع الكتلة الديموغرافية لذوي الأصول الأفريقية.

يستشعر ذلك الدماغ الأنجلوساكسوني في منطقة اللاوعي أو الوعي، لا فرق، بأنه الحق ظلاماً هائلاً بالعرق الأفريقي، وإن هذا الإنسان المظلوم، سيهبط في يوم من الأيام، لانتزاع حقوقه، ولتقويم ذلك العنت التاريخي الذي ألحق به، أن أجلاً أو عاجلاً، وهو يستعد لذلك بخلق قوة موازنة داخل نطاق الدولة الأميركية، حيث يستطيع زرع الشقاق، ومن ثم تحويل الجهد المزمع نحو إحقاق الحق، ليصبح صراعاً عبقياً مع أقلية أخرى، ألحق بها نفس المظلومية...

هكذا يفكر دائماً الأنجلوساكسوني، ألم يفعل ذات الشيء حينما حاول إشعال نار الفتنة الطائفية بين أكبر كتلتين إسلاميتين، الآن، وهو يناصب الصين العداء، ويريد إلحاق الهزيمة بمشروعها المناقض للأحادية، والذي يبشر بحالة من العدالة للشعوب، من خلال العلاقات المتوازنة، والتي تسدي الخير للجميع، نجد ذات العقل الإقصائي الأفعواني يحاول بكل ما أوتي من قوة ومقدرة على الالتفاف، اجتذاب القارة الهندية إلى صفه، وذلك لخلق موازن ديموغرافي عسكري اقتصادي للصين، فتستقلب كل

## الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البنا»



ستؤول إلى آسيا، الناهضة الصاعدة والتي ستمسك برمتها، ومع تكاتف كل قوى الشرق العتيد نحو زيادة العالم وقيادته.

سميح التايه

قوى هذه الدولة العظمى إلى مكان آخر... بعيداً عن التحدي الحقيقي، واستنزافاً لقواها الواعدة المنتظرة. لا أظن أن الهند ستزلق إلى هذا المنزلق، ولكنها ستحاول الاستفادة إلى الحد الأقصى من هذا الوضع الجيوسياسي المستجد، وفي النهاية

## من يوقف اللعبة الجهنمية؟

■ أحمد بهجة\*

ما حصل يوم السبت الفائت في موضوع سعر صرف الدولار ليس إلا استمراراً للمسار الإجرامي الذي أوصل لبنان واللبنانيين إلى هذا القعر الذي لا يظهر في الأفق أي مؤشر لإمكانية الخروج منه. وفي الواقع ارتفع سعر صرف الدولار نحو ثمانية آلاف ليرة في غضون ساعات قليلة ليصل السعر إلى نحو 99 ألف ليرة، ثم عاد ليهبط فجأة إلى حدود 93 ألف ليرة! معلوم أن السبت هو يوم عطلة رسمية في سوق القطع، لكن اللبنانيين صاروا يعرفون جيداً أن هناك من لديه القدرة على إدارة السوق الرسمية والتحكم بالسوق السوداء في الوقت نفسه، وهذا ليس سرا على الإطلاق، وبات اللبنانيون يعرفون أن أول حرف من اسم ذلك المُتحكّم بسوق القطع وبأرزاق الناس هو رياض سلامة (ما غيره).

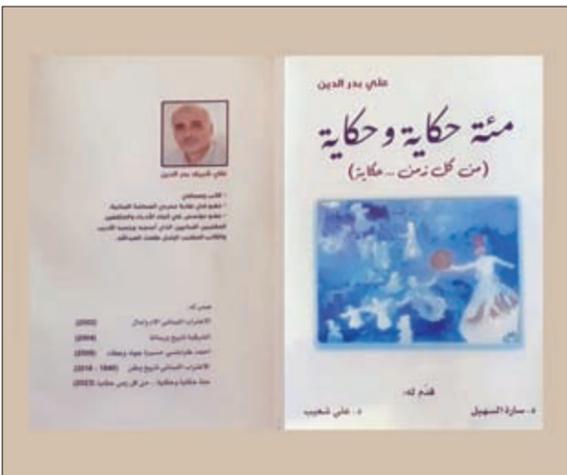
اللعبة الجهنمية باتت مكشوفة أمام القاضي والداني، وهي ليست أكثر من استغلال للفراغ الرئاسي وللشلل اللاحق بكل المؤسسات، وذلك في محاولة لفرض أمر واقع من خلال التمديد لـ «الحاكم» لست سنوات جديدة. وعليه... ليس مستبعداً أن تستمر المنظومة بلعبة حرق الأعصاب حتى آخر شهر تموز الحالي، موعد انتهاء ولاية رياض سلامة في حاكمية مصرف لبنان، وهذا ما يجعل من الممكن وصول سعر صرف الدولار إلى 150 ألف ليرة وربما أكثر في إطار هذه اللعبة الجهنمية التي يدفع ثمنها كل اللبنانيين... خاصة الشريحة الكبيرة منهم التي لا تحصل على أي دعم بالعملة الأجنبية من الداخل والخارج، وتقتصر مداخيلها على الليرة اللبنانية التي خسرت قيمتها الشرائية بشكل كامل تقريباً!...

إلى أين من هنا... هل يمكن لمن بيدهم الأمر والنهي أن يقفوا متفرجين وأن يتركوا أولئك الذين يتلاعبون بمصير الناس وحياتهم اليومية وقوت عيالهم يفعلون ما يريدون؟ أو يجب وضع حدّ لكل هذه المهزلة بقرارات حاسمة لا لبس فيها؟ هذه الأسئلة لا تجد لها أي جواب سوى أنّ على نواب حاكم مصرف لبنان أن يتحملوا مسؤولياتهم كاملة، وبشكل خاص النائب الأول الذي يتولى بموجب المادة 25 من قانون النقد والتسليف كل صلاحيات الحاكم وليس كما يخطئ البعض ويقول إنّ نواب الحاكم يصرفون الأعمال ريثما يتم تعيين حاكم جديد. وإذا انتقلنا بكلمتين إلى الجانب السياسي يجب لفت النظر إلى أنّ نواب الحاكم الأربعة تمّ تعيينهم في حزيران 2020 من قبل حكومة الرئيس الدكتور حسان دياب، وجميعهم من دون استثناء تمّت تزكيّتهم من قبل مرجعيات سياسية من المفترض أنها تعارض سياسات الحاكم الحالي وفريقه السياسي في 14 آذار الذي غطى ولا يزال يغطي المخالفات والارتكابات.

إذا كان هذا القول صحيحاً، وإذا كانت مقولة «كلن يعني كلن» غير صحيحة، فإنّ نواب الحاكم ومرجعياتهم السياسية مطالبون بأن يتسلموا كرة النار، وأن يفعلوا كل ما في وسعهم من أجل وقف اللعبة الجهنمية، والعمل في مصرف لبنان والحكومة والمجلس النيابي على إطلاق مسار سياسي واقتصادي ومالي ونقدي جديد ووضع الأسس اللازمة التي يمكن معها القول إنّ رحلة الألف ميل بدأت وها هي خطواتها الأولى قد سارت على السكة الصحيحة...

\*خبير مالي واقتصادي

## مئة حكاية وحكاية (من كل زمن... حكاية) كتاب جديد للزميل علي بدر الدين



صدر للزميل علي بدر الدين كتاب جديد بعنوان «مئة حكاية وحكاية... من كل زمن... حكاية» يحتوي على 270 صفحة من الحجم الوسط. قدّمت له الكاتبة والباحثة والشاعرة والفنانة التشكيلية العراقية سارة السهيل التي رسمت صورة الغلاف، والدكتور علي شعيب. وكتب بدر الدين في مقدمة كتابه... حاولت قدر المستطاع مقارنة حكايا الناس ومروياتهم وأمثالهم وإسقاطها على الواقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي للشعب اللبناني، وتبين بشكل واضح وصريح، أنّ الحاكم، إنّ كان سلطاناً أو ملكاً أو أميراً أو والياً أو في أي موقع سلطوي، وفي كل زمان ومكان هو متسلط ومستبدّ وجشع وظالم وفساد.

وكتبت السهيل «إنه كتاب رائع لكاتب كبير متمكن من لغته وقلمه، وقيل كل هذا فكره المستنير ونكاؤه الفطري الذي يشتهر به أهل الجنوب في لبنان، وقد أدهشني تحليله السياسي وربطه بالأحداث المعاصرة بقصص من التراث والتاريخ، ضارباً عصافيرين

تاريخ المجتمعات من خلال الأمثال والحكايات والأغاني يجعل منه كتاباً مرموقاً، يحتاجه كل بيت وكل مكتبة، ويستحق كل الثناء والاحترام... وكان صدر للمؤلف: «الإغتراب اللبناني آلام وآمال» (2002)، «الشرقية تاريخ ورسالة» (2004)، «أحمد طرابلسي - مسيرة جهاد وعطاء» (2006)، «الاغتراب اللبناني تاريخ وطن» (1840 - 2016).

بحجر واحد وهو أسلوب سردي تحليلي تعليمي وثقافي في آن واحد. في حين كتب د. شعيب «مئة حكاية وحكاية ليس الأول ولن يكون الأخير، فالمؤلف السيد علي بدر الدين هو من أصحاب التجارب في الحياة ومن أصحاب العقول الراجحة والأفكار المتميزة، فهو صحافي له في الكتابة ميزة لا تضاهي... فهو يملك بصيرة نافذة ومخيّلة جليّة وجريئة في آن... أضاف د. شعيب: إنّ تفاني السيد علي بدر الدين في توثيق